



وزارة التعليم العالي و البحث العلم
جامعة محمد خيضر " بسكرة "



كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية - قسم العلوم الإجتماعية -

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم الإجتماع



اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية

دراسة ميدانية لابتدائيتين ببلدية سيدي خالد (بسكرة)

مذكرة تخرج مكلمة لنيل شهادة الماستر في تخصص : علم الإجتماع التربوية

| الصفة | الرتبة | اسم و لقب الأستاذ |
|-------|-----------------------|--------------------|
| | | |
| مشرفا | أستاذة التعليم العالي | أ.د/ بن تركي أسماء |
| | | |

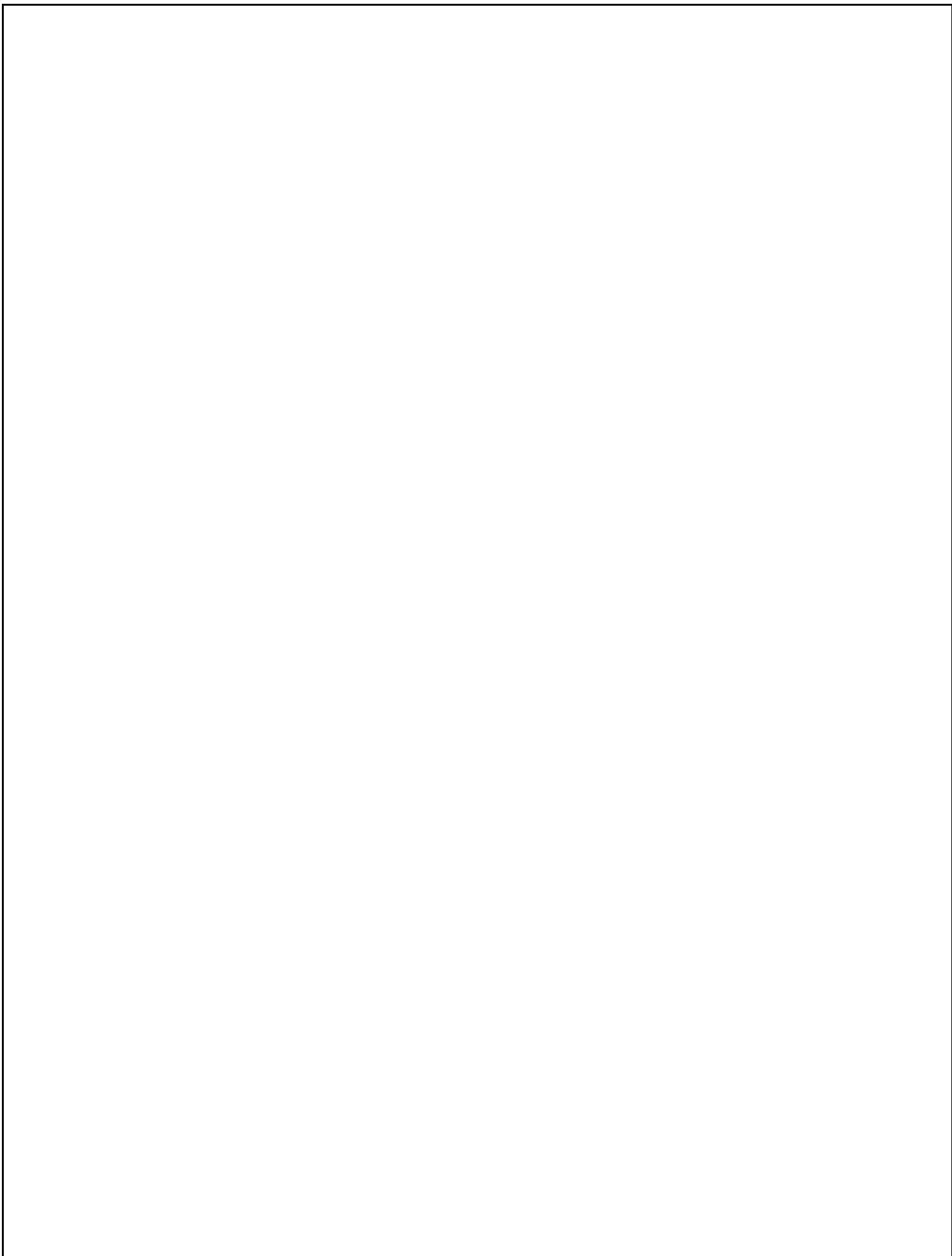
إشراف الأستاذة الدكتورة:

بن تركي أسماء

إعداد الطالبة :

سعيدان سارة

السنة الجامعية : 2021/2020.



إهداء

الحمد لله تطيب بها الحياة وتدوم بها النعم .

الى من علمني النجاح والصبر الى من كان ينيّر لي حياتي و لم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه

" أبي "

الى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها والتي عانت الصعاب لكي أصل الى ما

أنا فيه وهي وتيني

" أمي الغالية "

الى من أكن لهم مشاعر الحب والإحترام " إخوتي و أخواتي "

الى من يفهمني دون كلام وكلمات الثناء لا توفيك حقاك أخي العزيز " عادل "

الى براعم عائلتنا الجميلة

" آية ، إيمان ، سمر ريتاج ، سندس ماريّا ، أميرة ، دنيا ، محمد الصديق "

وقد أنجبت لي الحياة صديقة هي الكمال لأشياء الناقصة هي المتعة لأشياء الكاملة وهي

صديقة لكنني أراها نور قلبي وعالمي

" كلثوم "

بعض الأشخاص يكفي وجودهم لنحس بالسعادة اللهم أعطيه الصحة أطل بعمره و أرزقه راحة

البال " عمي بلعباس "

هناك أصدقاء دائما يحدثون الفارق بكلامهم كأنهم اليسر بعد العسر

" خديجة ،هنو، شهيناز، نبيلة، ميساء ، فتيحة ، رحمة "

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي أحسن عون

أتقدم بالشكر لأستاذتي الكريمة والتي أشرفت علي في هذا البحث البروفيسور بن تركي أسماء

لك مني كل الثناء والتقدير بعدد قطرات المطر و ألوان الزهر وشذى العطر على جهودك
التمينة والقيمة والتي لا تكفي الحروف عن شكرها وذلك لصبرها الكبير والتوجيهات العلمية
التي لا تقدر بثمن .

كما أتقدم بشكري الى كل أساتذة قسم العلوم الإجتماعية منكم تعلمنا أن للنجاح قيمة ومعنى
ومنكم تعلمنا كيف يكون التفاني والإخلاص في العمل .

كما أتوجه بشكري الى عائلتي الكريمة من كبيرها الى صغيرها .

وأخص بالشكر أيضا أعضاء اللجنة لتشرّفهم بمناقشة هذه الدراسة .

كما أتوجه بخالص شكري الى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إتمام هذا العمل .

" شكرا يا الله لأنني كلما حمدتك وشكرتك

وجدت قلبي يتسع "

فهرس المحتويات

| الصفحة | العناوين |
|---|--|
| | الاهداء |
| | شكر وعرهان |
| | فهرس الموضوعات |
| | فهرس الجداول |
| أ | مقدمة |
| الفصل الأول: مشكلة الدراسة | |
| 4 | تمهيد |
| 5 | 1. الاشكالية |
| 6 | 2. مبررات اختيار مشكلة الدراسة |
| 6 | 3. أهمية الدراسة |
| 7 | 4. أهداف الدراسة |
| 7 | 5. الدراسات السابقة |
| 13 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثاني: القيم التربوية | |
| 15 | تمهيد |
| 16 | 1. مفاهيم أساسية |
| 24 | 2. خصائص وأهمية القيم التربوية |
| 27 | 3. مكونات القيم التربوية ودورها التربوي |
| 27 | 4. تصنيفات القيم التربوية وكيفية تكوينها |
| 30 | 5. المقاربة المعيارية للقيم التربوية |
| 33 | 6. القيم وطرق معالجتها التربوية |
| 34 | خلاصة الفصل |
| الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية | |

| | |
|--|--------------------------------|
| 36 | تمهيد |
| 37 | 1.مجالات الدراسة |
| 39 | 2.المنهج المستخدم في الدراسة |
| 40 | 3.أداة جمع البيانات |
| 42 | 4.أساليب المعالجة الاحصائية |
| الفصل الرابع عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج | |
| 44 | تمهيد |
| 45 | 1.عرض بيانات الدراسة الميدانية |
| 67 | 2.النتائج العامة |
| 70 | خاتمة |
| 72 | قائمة المصادر والمراجع |
| 77 | الملاحق |

فهرس الجداول

| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|------------|--|--------|
| 01 | جدول يوضح عدد المعلمين | 36 |
| 02 | جدول يوضح الجنس | 43 |
| 03 | جدول يوضح السن | 44 |
| 04 | جدول يوضح سنوات الخبرة | 45 |
| 05 | جدول يوضح القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية التي تمنح التلاميذ مكارم الأخلاق | 46 |
| 06 | جدول يوضح القيم التربوية ودورها في الاستقرار الوجداني للتلميذ | 47 |
| 07 | جدول يوضح مساهمة القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية في حفظ التلميذ من الزلل | 48 |
| 08 | جدول يوضح مجموعة القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية تنمي مهارات التلميذ | 49 |
| 09 | جدول يوضح القيم التربوية تهدف إلى تأصيل قيمة الصداقة في نفوس التلاميذ | 50 |
| 10 | جدول يوضح الانتقال من قيمة إلى أخرى يتوقف عن مؤشرات النجاح للقيمة السابقة | 51 |
| 11 | جدول يوضح وجود ترابط وتكامل بين مفردات القيم التربوية في الكتب المدرسية | 52 |
| 12 | جدول يوضح أن لكل قيمة موجودة في الكتاب المدرسي المظاهر السلوكية التي تدل عليه | 53 |
| 13 | جدول يوضح امكانية العمل على أكثر من قيمة بشكل متوازي | 54 |
| 14 | جدول يوضح مساعدة القيم التربوية على تمديد أهداف التلميذ ورسم مستقبله | 55 |
| 15 | جدول يوضح القيم التي يكتسبها التلميذ من الكتب المدرسية تتجسد في سلوكياته | 56 |
| 16 | جدول يوضح القيم التربوي التي يدرسها التلميذ وقابليتها للتحقق في الواقع | 57 |
| 17 | جدول يوضح منظومة القيم الجديدة وتماشيتها مع الواقع المعاش وتواكبها تطورات المجتمع | 58 |
| 18 | جدول يوضح عمل القيم التربوية على احترام الآراء المختلفة وعدم رفض الآخره وتهميشه | 59 |
| 19 | جدول يوضح كيف تستمد القيم التربوية من المكونات الثقافية والاعتقادية للمجتمع | 60 |
| 20 | جدول يوضح القيم التربوية تمنح الكثير من السهولة واليسر مع التلاميذ | 61 |

| | | |
|----|---|----|
| 62 | جدول يوضح اعتبار القيم التربوية التي يتناولها التلميذ الموجه الأساسي لسلوكه | 21 |
| 63 | جدول يوضح القيم التربوية للكتب المدرسية تبحث في العمق لتغطي كافة شخصيته | 22 |
| 64 | جدول يوضح مصدر قيم أحد العناصر الأساسية التي تحدد مكانة القيمة في البناء القيمي | 23 |

مقدمة

مقدمة

تعتبر التربية من بين الأمور المهمة والتي لها دور كبير في حياة الفرد والمجتمع ، بإعتبارها من أعمدة التطور والإزدهار فهي من الضروريات التي يحتاجها الإنسان . وذلك لأنها تساهم في بناء وتنمية قدراته وثقافته ليكون على تناسق وتفاعل مع محيطه الخارجي أو بالأحرى نستطيع القول بأنها عملية تفاعل بين المتكلم وهو الفرد وبيئته التي يعيش فيها وهي لها دور مهم في تنمية الجسم وبنائه مثلما تركز على تنمية المهارات العلمية والأخلاق وسلوك المرغوب وغير المرغوب هي تهتم بكافة جوانب شخصية الفرد منها الجسمية والعقلية والنفسية والخلقية وكذلك تركز على الضمير والعواطف .

وتنقسم الى تربية مقصودة وغير مقصودة الأولى والتي تتمثل في النوع النظامي الذي يحتاج الى موجه وهو المعلم أوالمدرس ، والتي تقوم بها المؤسسات التعليمية كالمدرسة وذلك بإتباع منهج دراسي معين ، أما الثانية وهي التي تقوم بها الأجيال كنشاط تلقائي من الجيل الحاضرالى الصاعد بتعليمهم الأعراف والعادات والأخلاق والمبادئ فنجد أن بتطور الحياة وتعقدها أصبح المجتمع بحاجة ماسة الى مكان يتعلم فيه الصغار ، والى أشخاص ينوبون عن المجتمع في أداء هذه المهمة ،فأصبحت المدرسة مؤسسة وتنظيم يختص بتوجيه الصحيح وهذا النظام يتكون من مجموعة من الافراد الذين يتميزون بالمعرفة وهدفها إخراج جيل جديد يتسم بالكفاءة العالية ولنجاح هذه العملية يتم الإعتماد على الكتب المدرسية والتي تضم المعلومات الأساسية في مجال دراسي معين يستعمله التلاميذ كسند يكمل ما يقدمه المعلم.

وتعتبر القيم التربوية والتي يتضمنها الكتاب المدرسي وتسعي المدرسة الى اكسابها للتلميذ لأنها تساهم في تعليمه المرجعية التي تحدد مساره وسلوكاته المختلفة ،وتقوم بضبطه فهي التي تحدد الإيديولوجية العامة للمجتمع ، لأنها هي التي تعزز في التلميذ مختلف الصفات الإيجابية لكي لا يقع في الأخطاء وخاصة تلاميذ المرحلة الإبتدائيةإعتبارهم فئة حساسة وتعتبر نوعية القيم في الكتب المدرسية تساهم في التطور العملية التربوية وذلك من خلال المحافظة على النشئبتعليمه مكارم الأخلاق ، بر الوالدين ، صلة الرحم وتعلمهم مختلف الصفات الإيجابية ، وكذلك نجد أن تتساق وترتيب هذه القيم يولد نوع من الإتزان في العملية التربوية وبالتالي يستفيد التلميذ أكثر ونجد ان عملية بناء القيم في الكتب المدرسية يجب ان تكون مدروسة ودقيقة لأن التلميذ

يحتاج الى معارف سليمة تساعده على تكوين شخصيته وبناء ذاته يجب أن تكون هذه القيم عميقة تدرس كل ما يحتاجه التلميذ في هذه المرحلة لأن القيم التربوية الجيدة التي نجدها في الكتب المدرسية والتي تساهم بشكل كبير في إعداد جيل صالح يحتاجه المجتمع وهو ما نركز عليه في هذه الدراسة، حيث تم تقسيمها الى اربع فصول كما يلي :

الفصل الأول : وهذا الفصل خصصناه لتحديد مشكلة الدراسة والذي تم فيه عرض مشكلة الدراسة وتساؤلات فرعية ومبررات إختيار الموضوع وأهمية هذه الدراسة وأهدافها وتم فيه عرض الدراسات السابقة التي تتشابه مع موضوع بحثنا .

الفصل الثاني : وقد تطرقنا فيه للإطار النظري للدراسة وشمل القيم التربوية .

الفصل الثالث : قد إعتمدنا فيه على الإطار التطبيقي لدراسة الميدانية ، إختارنا إبتدائيتين من مجموعة إبتدائيات وهوما : مدرسة جهرة الشيخ ، مدرسة بوطي لخضر , بلدية سيدي خالد ولاية بسكرة .

الفصل الرابع : ثم قمنا بعرض المعلومات والنتائج المتحصل عليها وتبويبها في جداول ثم تحليلها إحصائيا والنتائج المتحصل عليها والتي إستنتجناها من كل جدول ثم عرض النتائج العامة للدراسة .

الفصل الأول: مشكلة الدراسة

تمهيد

1/ الإشكالية

2/ التساؤلات

3/ مبررات اختيار مشكلة الدراسة

4/ أهمية الدراسة

5/ أهداف الدراسة

6/ الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يحتاج كل بحث علمي الى تحديد أهدافه التي يسعى الى تحقيقها والوصول إليها وهذا من خلال رسم إطار تصوري ومفهومي يبرز فيه الباحث أهم القضايا والأطروحات كما يعطي هذا الإطار الفرصة للباحث كي يحدد المسائل الجوهرية في بحثه ، التي يراها ثانوية محددًا بذلك الأسئلة التي يود الإجابة عليها بإتباع طرق علمية ومن هذا المنطلق يأتي الفصل الأول ليتناول تحديد مشكلة الدراسة وذلك من خلال التطرق لمختلف الجوانب ، ومنها على وجه الخصوص أهمية الدراسة الموضوع ومبررات إختيارها للدراسة و أهدافها والدراسات السابقة .

الإشكالية :

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية التي تساعد التلاميذ على إكتساب مختلف العلوم ، ونجد أن التلميذ يمر بعدة مراحل منها المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، وتعد المرحلة الابتدائية من المراحل الأساسية ضمن المراحل التعليمية الأخرى وذلك باعتبارها القاعدة الأساسية وفيها يبدأ التلميذ تعلم أسس الكتابة والقراءة من جهة و مرحلة بناء شخصيته وإكسابه قيم تربوية ، تستمر معه طوال حياته . وإكساب التلميذ للقيم التربوية بالمدرسة يتم بطرق ووسائل عديدة ، وذلك من خلال الإستفادة من المعلم و أسلوب شرحه للدرس ، والمناهج الدراسي المبرمج لكل طور من الأطوار ومن خلال الكتب المدرسية وما إحتوته من برامج وقيم تربوية . وتعتبر الكتب المدرسية من المرتكزات الأساسية في المسار الدراسي للتلميذ ومن الوسائل التربوية التي تتسم بمجموعة من الخصائص والتي تتمثل في التدرج في المعلومات من السهل الى الصعب وهذا ما يساعد على التفاعل والحوار والنقاش بين المعلم والتلاميذ فيما بينهم من أجل إكتسابهم المعارف والمهارات ، فالكتب المدرسية لها الكثير من المرتكزات التي تعتمد عليها ، أهمها القيم التربوية الممنهجة و التي لها أهمية كبيرة في بناء شخصية التلميذ .

وتعتبر القيم أساسا لتنشئة السليمة للأفراد، فلا وجود لمجتمع دون قيم ، وهي تعمل على تشكيل وتكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي لهذا يعد غرس القيم في التلميذ أحد الأهداف الأساسية التي يجب الإهتمام بها في المراحل التعليمية الأولى وبالأخص في الكتب المدرسية . وتعتبر مرحلة التعليم الأولية ، من أهم المراحل في حياة التلميذ . وذلك لأنها باكورة المراحل ، لأن غرس وبناء القيم التربوية وإكسابها للتلميذ أمر هام جدا في حياته لأنها تؤثر عليه وعلى المحيط الذي يعيش فيه.

إنطلاقا مما سبق جاءت دراستنا للبحث عن رأي معلمي المرحلة الابتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية كمحدد وموجه لسلوك التلميذ لأنها تمنحه مكارم الأخلاق والأمانة والصدق و تعلمه صلة الرحم و إحترام الآخر و لأن بناء القيم التربوية في الكتب المدرسية ونوعيتها وصياغتها بشكل مرتب متسلسل تطور العملية التربوية وغيابها يسبب مشكلات كثيرة تأثر عن المعلم والمتعلم و تعيق سير العملية التربوية .

ومن ثم فإن دراستنا تتمحور حول الكشف عن القيم التربوية في الكتب المدرسية من وجهة نظر المعلم، وعليه فإن تساؤلنا الرئيسي يدور حول ما إتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية ؟

وتتدرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

الأسئلة الفرعية التالية:

- س1/ هل نوعية القيم التربوية في الكتب المدرسية تساهم في تحقيق عائد تربوي جيد ؟
- س2/ هل التنسيق والترتيب المنظم للقيم التربوية يحدث حركة تطور في العملية التربوية ؟
- س3/ هل بناء القيم الموجودة في الكتب المدرسية تحدث تطور في سلوك التلميذ ؟

1/ مبررات إختيار مشكلة الدراسة :

- 1.1 التعرف على القيم التربوية وسماتها في الكتب المدرسية لمرحلة التعليم الابتدائي .
- 2.1 إسهام القيم التربوية بنصيب وافر في تكوين شخصية الفرد .
- 3.1 أهمية موضوع القيم بإعتباره موضوع العصر لأهميته الكبرى في حياة الفرد .
- 4.1 البحث عن القيم السائدة في الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية .

2/ أهمية الدراسة :

- 1.2 تكمن أهمية القيم في أهمية القيمة ذاتها .
- 3.2 أهمية القيم التربوية بالنسبة للفرد والمجتمع و خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- 4.2 إكتساب مجموعة من الصفات الإيجابية من خلال تعلم القيم التربوية بإعتبارها القاعدة الأساسية التي توجه السلوك التربوي المنشود وبناء المجتمع .

3/ أهداف الدراسة :

- 1.3 الكشف عن نوعية القيم التربوية في الكتب المدرسية وتوضيح دورها .
- 2.3 للتعرف على عملية بناء القيم التربوية في الكتب المدرسية والتطور الذي تحدثه في سلوك التلميذ.
- 3.3 كيفية تنسيق وترتيب القيم التربوية في الكتب المدرسية ومدى مساهمتها في إحداث التغيير في المنظومة التربوية .
- 4.3 بناء تصور معرفي عن القيم التربوية وتوضيح إتجاهاتها.

4/ الدراسات السابقة :

إن نمو المعرفة وتشبعها يفترض على الباحث عندما يفكر القيام بأية دراسة أو بحث الإقتناع بأن عمله عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة فإن لكل عمل عبارة علمي لا بد وأن تكون له جهود قد سبقته جهود أخري مجسدة في شكل دراسات سابقة وهي تعتبر من أهم مراحل البحث العلمي وهي تساعد في توضيح مختلف جوانب موضوع الدراسة .

1.4 الدراسة السابقة الأولى :

عنوان الدراسة : " واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية "

دراسة ميدانية بثانوية بوحنة مسعود ، فرحيوة جامعة قسنطينة الجزائر من إعداد الطالبة سهام صوكو و إشراف الأستاذ حميد خروف مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية سنة 2008 / 2009 .

سؤال الإنطلاق :

هل يتبنى المراهقون القيم الأسرية والقيم التربوية في المؤسسة التربوية ؟

الأسئلة الفرعية :

1. هل يمثل المراهق للقيم الأسرية ؟
2. هل يمثل المراهق للقيم التربوية السائدة في المدرسة ؟
3. هل هناك إختلافات جوهرية بين المراهقين وفقا للسن والشعبة الدراسية - المستوى الدراسي و أصل السكن .

من أهداف الدراسة :

1. معرفة القيم الأسرية السائدة في أوساط المراهقين .
2. الكشف عن القيم التربوية لدى المراهقين في المؤسسة التربوية .
3. معرفة اذا ما كان هناك فروق جوهرية بين المراهقين في تبنيهم لهذه القيم .

الفصل النظري للدراسة :

أولا : أهمية القيم في الحياة الإجتماعية .

ثانيا : وظائف القيم .

ثالثا : تصنيف القيم .

رابعا : خصائص القيم

خامسا : مصادر القيم .

سادسا : تكوين القيم .

سابعا : الإتجاهات المختلفة لدراسة القيم .

المنهج المتبع :

إتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

أدوات جمع البيانات :

إستعانت الباحثة بمجموعة من الأدوات والمتمثلة في : الإستمارة- المقابلة - الملاحظة .

نتائج الدراسة الأولى:

النتائج في ضوء الفرضيات :

يكتسب المراهق قيمة من البيئة الإجتماعية المحيطة به خاصة من الوالدين وتلك بطرق مقصودة ، شعورية أو غير شعورية ثم يستخدمها في نفسه حتي تصبح جزء لا يتجزأ ، من شخصيته وتنعكس في ممارساته اليومية .

1. النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى :

توضح مجمل هذه البيانات والتحليلات تعايش نسقين من القيم الإجتماعية لدى المراهقين يربط أحدهما بالخضوع للأسرة والإهتمام بأفرادها يعكس إلتزامهم بالقيم الإجتماعية والآخر يرتبط بالتمرد على هذه القيم والعادات الإجتماعية السائدة .

2. النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية :

إن النسق القيمي لعينة الدراسة المراهقين يتميز بأنه نسق متعدد التوجهات ويمكن إستجلاء مظاهر هذا التعدد في توجههم نحو إحترام الآخرين في حين يتوجهون لعدم الإلتزام بالقواعد المدرسية .

مجالات الإستفادة من الدراسة الأولى :

أوجه التشابه والإتفاق :

1. ترتبط هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إهتمامها بموضوع القيم وذلك من خلال التعرف على القيم التربوية و أهميتها ومكوناتها وتعتبر هذه الدراسة من المراجع المستعان بها في الدراسة الحالية .
2. إستعملت الباحثة نفس المنهج المتبع في الدراسة الحالية (وهو المنهج الوصفي) .

أوجه الإختلاف:

1. وركزت هذه الدراسة على القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية في حين ركزت دراستنا الحالية على إتجاهات المعلمين نحو القيم في الكتب المدرسية .
2. إستعانت الباحثة بمجموعة من أدوات جمع البيانات وهي الإستمارة والمقابلة والملاحظة لكن في دراستنا الحالية إستعنا بأداة واحدة إستمارة الإستبيان .

2.4 الدراسة السابقة الثانية :

عنوان الدراسة : " مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين " .

رسالة مقدمة الى قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير ، إعداد الطالبة نور السيد سلوت ، إشراف الدكتور محمد زقوت كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، الجامعة الإسلامية غزة 1426هـ / 2005 م .

سؤال الإنطلاق :

مامدى توافر مفاهيم القيم في الاناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني ؟ .

الأسئلة الفرعية :

1. ما أهم مجالات مفاهيم القيم التي يلزم توافرها في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية في فلسطين من وجهة نظر الخبراء ؟ .
2. ما أهم مفاهيم القيم التي يلزم توافرها في كل مجال من المجالات المحددة من وجهة نظر الخبراء والمختصين ؟ .
3. ما مستوى توافر مفاهيم القيم في الأناشيد المقدمة لمرحلة الأساسية الدنيا ؟ .

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية الى:

1. التعرف على أهم مجالات مفاهيم القيم التي يلزم توافرها في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين .
2. تحديد أهم مفاهيم القيم التي يلزم توافرها في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا .
3. تحديد مستوى توافر مفاهيم القيم في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا .

الفصل النظري للدراسة : طبيعة القيم وعلاقتها بأدب الأطفال .

1. مفهوم القيم .
2. أهمية القيم .
3. تصنيف القيم .
4. خصائص القيم في الإسلام .
5. مصادر القيم في الإسلام .
6. أساليب تنمية القيم في الإسلام .
7. المؤسسات المسؤولة عن إكساب القيم .
8. أناشيد الأطفال والقيم .
9. دور أناشيد الأطفال في غرس القيم .
10. شروط إختيار شعر الأطفال .

المنهج المتبع :

إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

أدوات جمع البيانات :

- الأداة الأولى : هي قائمة إشتملت أهم مجالات مفاهيم القيم ومفاهيم القيم المدرجة تحتها .
- الأداة الثانية : هي أداة تحليل المحتوى .

النتائج المتعلقة بالدراسة الثانية :

ما أهم مجالات المفاهيم القيمية التي يلزم توافرها في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين وجهة نظر الخبراء .

وبعد الأخذ بآراء الخبراء وجدت الباحثة تأكيداً على أهمية وضرة جميع هذه المجالات لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا مع تعديل مفاهيم القيم الدينية الى مفاهيم القيم الروحية .

مجالات الإستفادة من الدراسة الثانية :

أوجه التشابه :

1. تتشابه هذه الدراسة ودراستنا الحالية في إهتمامها بموضوع القيم التربوية للمرحلة الأساسية .
2. إتقت الدراسة هذه مع دراستنا الحالية في المنهج الوصفي .

أوجه الإختلاف :

1. إهتمت هذه الدراسة بالقيم في مادة الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية في حين دراستنا الحالية إهتمت بالقيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال ما تطرقنا له أعلاه أن هذا الفصل تم فيه التطرق الى تحديد مشكلة البحث وذلك لأهميته الكبيرة في الدراسات العلمية ,فهو يمهد الى موضوع دراستنا والذي يتمثل في اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو القيم التربوية ,وعليه تم التعرف عن مبررات اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه والدراسات السابقة المستعان بها في هذه الدراسة .

وعليه يمكننا القول انا هذا الفصل يعتبر الباب أو المدخل الذي يمهد الى موضوع دراستنا.

الفصل الثاني:

القيم التربوية

تمهيد

1/ مفاهيم أساسية

2/ خصائص وأهمية القيم التربوية

3/ مكونات القيم التربوية ودورها التربوي

4/ تصنيفات القيم التربوية وكيفية تكوينها

5/ المقاربة المعيارية للقيم التربوية

6/ القيم وطرق معالجتها تربوياً

تمهيد :

كان موضوع القيم ولايزال مجالاً خصباً للدراسات فالقيم التربوية والتي تقع في دائرة إهتمام العديد من التخصصات كالفلسفة والدين والإقتصاد والتربية وعلم إجتماع، كما تعتبر القيم التربوية نوع من أنواع الغايات التي تسعى المدرسة على الحفاظ عليها لأن الوصول إليها نوعاً من أنواع النجاح .

ونعرض في هذا الفصل أهم النقاط الأساسية حول القيم التربوية بإعتباره موضوع الدراسة ويعتبر موضوع العصر لأنه يؤثر في الفرد والمجتمع .

وقد تطرقت الباحثة في هذا الفصل الى عرض المفاهيم الأساسية للقيم و خصائصها و أهميتها و أهم مكوناتها والقيم وكيف يتم معالجتها تربوياً .

1/ مفاهيم الأساسية :

1.1 تعريف القيم : يعد مفهوم القيمة من المفاهيم التي عني بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة والإقتصاد والتربية وعلم الاجتماع وغيرها من التخصصات العلمية الأخرى وقد تعددت و اختلفت تعريفات الباحثين للقيمة .

1.1.1 تعريف القيم في اللغة :

1. إن مفهوم القيم في اللغة العربية هو مفهوم يستعمل للدلالة على إسم النوع قام قياما يعني وقف وإنصب أي أن مفهوم القيمة يعبر عن الثبات والإعتدال .
 2. وإستخدم لفظ قيمة في اللغة حول الإستقامة والثبات والدوام على الأمر، والإستقلال باللغة والدلالة من ثمنه فالقيمة في اللغة العربية لها معنى إيجابي يعكس مدى أهميتها في حياة الفرد والمجتمع .
 3. وتعرف كذلك القيمة على أنها قيمة الشيء أي قدره وقيمة المتاع وثنمه ونعني بها تقييمالشيء أي تقديره .
 4. **وكذلك تعرف القيم :** مفردها قيمة من الفعل قوم ، وقام أي إستويواعتدل وثبت .
- بمعني أنها مجموعة من المتغيرات التي في توازنها يتحقق النموالإنساني للأفراد داخل المجتمع .
- وتعد القيم (واحدة) وفعلها (يقيم) وماضيها (قيم) أو قوم .
- وفي مختار الصحاح للرازي (1967) قوم السلطة أو الشيء تقويما فهو قويم أو مستقيم ومنه قوله تعالى " ...فإستقيموا إليه" [فصلت ، الآية 6] أي في التوجه إليه دون الآلهة وكذلك قوله تعالى " ... وذلك دين القيمة .." [البينة، الآية5] أي يوم القيامة ومعروف بيوم الحساب (الرازي 1967) .

1 نجوى عميرش : الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة و المتتحية ، رسالة لنيل شهادة الماجستير قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2005 / 2006 ، ص 10 .

2 المعجم الوسيط :مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية ، ط 4 ، 2008 ، ص 521 .

3 مهدي زرق الله أحمد :القيم التربوية في السيرة النبوية ، قسم الثقافة والدراسات الإسلامية كلية التربية ، 2012 ، ص 11 .

4 قاسم محمد محمود غز علي: القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد الخامس والعشرون (1) سبتمبر 2011 ، ص 67 .

2.1.1 تعريف القيم إصطلاحا :

تعرف القيم على أنها مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من إنفعالاته وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ، ويشترط أن تتال هذه الأحكام القبول من جماعة إجتماعية معينة ، حتي تتجسد في سياقات الفرد السلوكية 1
من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن القيم عبارة عن أحكام مكتسبة من الظروف الإجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها .

بينما يرى زهران 2013: يري بأنها إهتمام أو إختيار أو تفضل أو حكم يصدره الإنسان على شئ ما مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب من السلوك .

بمعني أن القيم تساعد الإنسان على بناء أفكاره وتحديد إتجاهاته .

بينما يرى أبو العينين 1988: يري أن القيم هي عبارة عن قواعد للسلوك والمقاييس من خلالها يحكم على السلوك أنه مقبول أو غير مقبول ، وتشكل في النهاية نوعا من التحديات للسلوك المرغوب فيه كما تعطي المجتمع شكله وشخصيته وهويته .

بينما ترى سلوت 2005ص45: أن القيم هي عبارة عن معايير والأحكام العامة التي تتسم نسبيا بالثبات والإستقرار وتتفق والتوجهات الأخلاقية التي يسعى المربون الى غرسها في وجدان التلاميذ من خلال محتوى الكتب المدرسية ، وتمثل النموذج التي يجب أن تلتزم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

وتعتبر القيم بأنها مجموعة من القواعد التي تقوم عليها الحياة الإنسانية وتختلف عن الحياة الحيوانية . 2
ونقصد بها هي مجموعة المرتكزات التي تكسب الفرد السلوكات الحميدة والتي يستند عليها في حياته ، وتبعده عن جل الإنحرافات .

3.1.1.1. التعريف الإجرائي للقيم :

1 سعاد جبر الله: الصراع القيمي وأثره في التربية ، عالم الكتب الحديث ، الأردن 2015 ، ص 17 .
2 مانع بن محمد بن علي المانع : القيم بين الإسلام والغرب ، دار الفضيلة ، 2005 ، ص 15 .

من خلال ما سبق يمكن القول أن معنى القيم يدور حول الثبات والدوام على الأمر بإعتبار القيم مجموعة من القواعد والمبادئ والمعايير التي توجه سلوك الفرد فهو يحتاجها و يستند عليها في حياته ، فهي التي تشكل درجة الوعي الإجتماعي .

2.1 تعريف التربية:

1. لغة :

إستخدم مفهوم التربية في اللغة معناها النمو والزيادة

قالت العرب " ربا الشيء ربي وربوا "

تعتبر التربية العقلية والتربية الروحية تهدف الى تنمية القوى الروحية .1

بمعني أن التربية عملية تعلم وتعليم مهارات معينة وتعتبر ضرورة إجتماعية تساهم في تلبية إحتياجات

المجتمع و الإهتمام بها ، هدفها تنشئة الفرد ليكون قوي البدن ، حسن الخلق ، صحيح التفكير .

2.إصطلاحا :

تعتبر التربية هي الأسلوب وهي الأداة التي تضع الإنسان في بداية طريق النمو والإستفادة من الوسط

الإجتماعي القائم ، لأن التربية هي التي تقوم بتكوين الوعي لدى النشئوهي تغرس في نفسه ضرورة التطلع الى

المثل العليا والأهداف الكبرى .2

إن التربية تحدث تغيرات في الفرد من خلال الإستفادة من إستعدادتهوقبلياته ، فالتربية عبارة عن تهيئة

الأرضية والعوامل لأجل فتح إستعدادات الإنسان و إخراجها من القوة الى الفعل في الإتجاه المنشود .3

من واجبات التربية تدريب الطفل في الطريق الذي يجب أن يسكله .4

والمقصود من التربية هو جعل غلامك فتى يحكم نفسه لا آلة يتحكم فيها الغير .5

1 عبد الكريم بكار :التربية والتعليم ، ط 3 ، دار القلم ، دمشق ، 2001 ، ص 11 .

2 عبد الكريم بكار : المرجع السابق ، ص 21 – 22.

3 مركز نون للتأليف والترجمة :التربية الأسرية ، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ، بيروت ، 2013 ، ص 50 .

4 سمير عبده : التربية والنظام الإجتماعي ، ط 2 ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، ص 30 .

5هربرت سبنسر : التربية ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، 2014 ، ص 84 .

وهي السعي لإيجاد التغيير المطلوب في الفرد وإيصاله الى التكامل المستمر . 1
ويعرفها أيضا النجحي (1966) بأن التربية عملية إعداد المواطن الذي يستطيع التكيف مع المجتمع الذي ينشأ فيه وذلك فإنها تعمل على تشكيل الشخصية الإنسانية في أدوار المطاوعة الأولى تشكيلا يقوم على أساس ما يسود المجتمع من تنظيمات سياسية وإجتماعية و إقتصادية. ولهذا لا بد للإطار الثقافي الذي يقوم عليه المجتمع من أن تحديده أبعاد العملية التربوية و إتجاهاتها بحيث لا تخرج عن هذا الإطار

إلا تطويرا له ، وتقدما به ، بأخذها بيد المجتمع نحو مستقبل أفضل . 2.

ويري جون ديوي أيضا : أن عملية التربية ليست عملية إعداد للمستقبل بل أنها عملية حياة . 3.

3.التعريف الإجرائي : و إستنادا على ما سبق نتوصل الى تعريف إجرائي للتربية وهي أن التربية تعني إعداد الفرد إعدادا كاملا من الناحية العقلية والأخلاقية والإجتماعية في جميع مراحل نموه وتعتبر التربية من ضروريات الحياة لأنها تعمل على خلق وحدة فكرية تؤدي الى ترابط المجتمع وتماسك أفراده

3.1.تعريف القيم التربوية :

تعرف القيم التربوية هي التي تنبثق من الأهداف العامة للتربية لنقلها الى الأجيال اللاحقة وهي بمثابة موجّهات للإلتزام بها من قبل المعلمين لما لها من تأثير على تربية النشئ وتبني هذه الدراسة تعريفا يتفق وطبيعتها والذي مفاده أن القيم التربوية هي مجموعة من المعايير التي يكتسبها المتعلمون داخل المؤسسات التربوية بطريقة مقصودة أو غير مقصودة من خلال المناهج الدراسية الرسمية والخفية والتي تؤثر تأثيرا مباشرا على سلوكهم . 4.

بين الحسان 2010: على أن المؤسسات التربوية توفر الفرص اللازمة لنمو الفرد نموا متكاملًا من النواحي الجسمية والعقلية والإجتماعية لتمكنه من ممارسة أنماط السلوكية المرغوبة وتحوله الى إنسان يشعر بإنتمائه الى المجتمع له قيمة وأهدافه وفلسفته كما أنها الوسيلة الرئيسية في تنمية الإنسان إذ أنها محور تقدمه وحجر الزاوية في كل تطوير أو إصلاح .

1 محمد محمود ساري حمادنة ، خالد حسين ، محمد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب إستراتيجيات ، عالم الكتب ، 2012 ، ص 31 .

2 حاتم جاسم عزيز السعدي : القيم التربوية في ذكر الإمام الحسين ، مكتبة العتبة الحسينية المقدسية ، العراق ، 2013 ، ص 37 .

3 جون ديوي : المدرسة والمجتمع ، ط 2 ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، ص 12 .

4 ليلي أحمد عبد الحكيم : القيم التربوية لدى طلاب كليات التربية ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد الثالث والثلاثون ، 2012 ، ص 405 .

كما تؤكد المخادمة 2007: أن القيم التربوية أحد مرتكزات العمل التربوي بل هي من أهم أهدافه ووظائفه وهذه القيم هدف الآباء والمدرسين وكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع وجميعهم يسعى الى تأكيد القيم الإيجابية وحذف القيم السلبية التي تعيق حركة التنمية أو تفيد الطاقات ذلك أن القائمين على أمور التربية يهدفون الى صناعة الفرد القادر المشارك والمؤثر في حركة التنمية داخل المجتمع .1

4.1. تعريف القيم التربوية إجرائيا : من خلال ما تطرقنا له أعلاه نصل الى تعريف إجرائي للقيم التربوية وهي مجموعة المعايير الموجهة لسلوك التلميذ ودوافعه تعمل على إعداد فرد مندمج إجتماعيا تركز على ترشيد سلوك الفرد وتحقيق الإطمئنان والتوازن الداخلي والمساهمة في تنمية المجتمع .

وتعد القيم التربوية إحدى المرتكزات للعمل التربوي بل هي من أهم أهدافه ووظائفه وهذه القيم جاءت بغية المربين والباحثين وكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع وكلهم يسعى لتأثير في النسق القيمي وحذف القيم السالبة التي تعيق حركة التنمية داخل المجتمع . وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التربوية المهمة التي يعتمد عليها المجتمع في إكساب المتعلمين القيم التربوية المرغوبة وتعد هذه القيم التربوية من أهم مكونات ثقافة المجتمع ومن أهم محددات السلوك الإنساني .

2/ خصائص وأهمية القيم التربوية:

للقيم التربوية مجموعة من الخصائص المتمثلة في :

1.2 أنها ذاتية وشخصية: وذلك لأنها ترتبط إرتباطا وثيقا بالفرد حيث أنها تتأثر بذاتية الفرد وإهتماماته وميولاته ورغباته وتأملاته الطبيعية بالإضافة الى معتقداته بإختلاف الناس في آرائهم وتوجهاتهم ، وحكمهم على الأشياء يرجع الى إختلاف القيم المتأثرة بذواتهم فذلك يعزز أهمية ترسيخ العقائد والتصورات الصحيحة عند بناء وغرس القيم .

2.2 أنها متدرجة: نعني بتدرج القيم بأنها تنظم في سلم قيمي متغير ومتفاعل تنظم فيه القيم بشكل هرمي ترتب عند الفرد بحسب أولوياتها ، و أهميتها لذاتها فتهيمن بعض القيم على بعضها الآخر فينشكّل لديه سبعا

¹ مساعد صيف الله الحربي : المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية ، المجلد (42) ، العدد (2) ، أبريل 2018 ، ص 242 .

قيما داخليا متدرجا للقيم ومثال على ذلك الصلاة وطلب العلم قيمتان مهمتان لدى الفرد ولكنه عند وجود ظرف يتحتم الإختيار بينهما يستقيم الصلاة على طلب العلم وفق لترتيب الهرمي للقيم (2007 - 38) . 1.

ان الفرد هو الذي يعطي قيمة للأشياء فهي تساهم في دمج الافراد مع المجتمع وتسعي للحفاظ على أخلاقهم وقيمهم .

ومن خصائص القيم التربوية نجد أن القيم تعتبر أنها ليست جامدة بل متحركة متفاعلة والسلم القيمي قد يهتز إيجابا أو سلبا ، فالقيم لا تأتي فجأة فهي تدرك وتستمر إنفعاليا . 2.

تتميز القيم ببعدها المثالي والواقعي ويظهر الجانب الواقعي فيما تمثله للفرد من قيم تفاعلية و إجتماعية، القيم ذات ثبات و إسقرار نفسي و إجتماعي لأنها تدخل في نطاق العادات الفكرية والإجتماعية والسلوكية ولكن هذا الثبات نسبي يسمح بالتغيير . 3.

من خلال ماسبق نتوصل الى أن خصائص القيم التربوية ترتبط بشخصية الفرد إرتباطا وثيقا وتعتبر نقطة أساسية في حياة الفرد .

وتعتبر متدرجة يعني أن هناك قيم لها أولويات في حياة الإنسان عن القيم الأخرى .

مثلا رجل الدين عنده القيم الدينية لها منزلة أولى عن باقي القيم الأخرى .

التدرج القيمي ليس جامد بل متحرك متفاعل والسلم القيمي قد يهتز سلبا أو إيجابيا والقيم تعتبر متداخلة ومترابطة و متضمنة .

و قد تميزت القيم التربوية بمجموعة من الخصائص أيضا منها :

تمتاز بخاصية الإنجذاب ، توجد في الأشياء والموضوعات فتميز الأفراد والجماعات بمواقفهم وسلوكياتهم و إتجاهاتهم.

1 أحلام عتيق مغلي السلمي : مجلة العلوم التربوية والنفسية : المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، العدد الثاني ، المجلد الثالث ، يناير 2019 ، ص 85 - 86.

2 عبد الرحمن علي بلوي :مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد السادس عشر ، سنة 2015 ، ص 419 .
3بوعطيط سفيان : القيم الشخصية في ظل التغيير الإجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراة ، قسم علم النفس والأرطوفونيا لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2011 / 2012 ، ص ص 76 - 77 .

-تحمل القيمة معني في صميمها ، مما يعطي للحياة نظاما يسلكه الفرد والجماعة للوصول الى الإستقرار في الحياة وهي غائية يسعى المجتمع الى تحقيقها في الأفراد .

-تتدرج القيمة من الإعتماد على أهمية الأشياء والموضوعات التي تؤثر في الفرد الى المثل العليا المتضمنة لمعاني أشمل و أوسع تشمل المثل العليا العديد من القيم وتصبح بذلك خاصية المجتمع ، ويظهر التعبير عن القيم العليا في السلوكات الثابتة وتعبير عن تضحية الجماعة من أجلها .

-تتميز القيم ببعدها المثالي والواقعي ويظهر الجانب الواقعي فيما يمثله الفرد من قيم تفاعلية إجتماعية أو تأملية فلسفية .

-القيم معايير للسلوك فهي أساس إصدار الحكم على الأشياء و الموضوعات من قبل الفرد والجماعة، تتميز بثبات نسبي نتيجة لتكونها البسيط في الوجدان وبذلك فهي تقاوم التغيرات المفاجئة للفرد أو الجماعة في الظروف الغير عادية كإنتقال الفرد من القرية الى المدينة ، تغيير في المعاملات الإجتماعيةوالإقتصادية ، عدم صلاحية بعض القيم المسايرة للتقدم .

-يتجاوب القيمة قطبان قطب إيجابي وهو ما يهيم البحث التربوي وقطب سلبي ويكون ما يسعى بعكس

القيمة أو القيمة المضادة 1.

-تمتاز القيم التربوية بالكثير من الخصائص التي ذكرناها وبالتالي نستطيع القول أنها تحضن الفرد والمجتمع من أي غزو فكري وهي تعتبر القوة المؤثرة على الإنسان لكي يصبح الفرد ملتزم ويتجنب كل إنحرافات التي تطرأ على مستوى سلوكه وبالتالي تؤثر على شخصيته.

1.2.2 أهمية القيم التربوية :

للقيم التربوية أهمية بارزة في حياة الإنسان وتتجسد فيما يلي :

بالنسبة للفرد :

- تعتبر هي المصدر الأساسي لما يصدر عنه من مشاعر و أحاسيس و أفكار وطموحات و أمان ومن ثم أقوال و أفعال فهي المكون الحقيقي لشخصيته المميزة عن غيره .

1 الطاهر بوغازي : القيم التربوية ، بالحبر ، الجزائر ، 2010 ، ص ص 34 - 35.

- هي التي تحدد مكانته وقدرته وقيمته في المجتمع الذي يعيش فيه .
 - سياج وحضن يحمي الأفراد من الإنحراف .
 - هي الأحكام المعيارية والإطار المرجعي الذي يحكم وينظم تصرفات الإنسان .
 - هي الأحكام المعيارية التي يستند إليها الفرد في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين من حوله .
- تعتبر القيم التربوية مهمة بالنسبة للفرد وذلك لإرتباطها بميولاته و إهتماماته وذلك بإعتبار القيم مكتسبة يتعلمها الفرد عن طريق التنشئة الإجتماعية .

تهيئ للأفراد إختيارات معينة وتحدد السلوك الصادر عنهم بمعنى آخر تحدد شكل للإستجابات وبالتالي تلعب دورا مهما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح 1.

وتعتبر القيم مهمة لأنها تشعر الفرد بالإحساس بالناس و مواجهة الضعف الذي يولد بداخله وتساهم في تنمية عقل الفرد وتساعد على معرفة ذاته وفهم الحياة وتشعره بالمسؤولية .

بالنسبة للمجتمع :

- تلعب القيم دورا أساسيا في توجيه ميول وطاقت المجتمعات والأمم إذا أنها المصدر والموجه و القانون والمعيار والضابط المنظم للأفكار والمشاعر والجهود والطاقت والموارد والأفراد والمجتمعات والأمم .
- المجاهدة والمثابرة وبذل الجهد والمشقة و التهيئة والإستعداد النفسي لذلك والتخلي عن روح وحب الراحة والرفاهية بما يناسب ويعد مطلبا أساسيا لمرحلة النهوض .
- تحفظ للمجتمعات مسكه وقوته كما تحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي تضمن إنتظام حياة الأفراد والجماعات في سلام و أمان .
- تلعب دور أساسي في تنمية المجتمع خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية عالية الجودة .
- تواكب طبيعة المرحلة التي يمر بها المجتمع .

بالنسبة للأمة و أمنها القومي :

¹ جبريل بن حسن العريشي ، سلمي بنت عبد الرحمن الوسري : الشبكات الإجتماعية والقيم ، دار المنهجية ، عمان ، 2015 ، ص 85 .

أثبت أحداث التاريخ الإنساني أن لكل أمة ثلاث مصادر أساسية تحفظ لها قوتها ونقاؤها و قدرتها على الإستقرار وذلك على مستوى الحضارات الإنسانية المختلفة فهي على الترتيب حسب أهميتها .

- منظومة القيم التي تتبناها ويعيش بها ولها ومقدار تمسك أهلها بها والتي تحمي البنيان الإجتماعي للأمة .

- قدرتها العلمية ومن ثم الإقتصادية .

- قدراتها العسكرية .

- والأولى هي الأداة الرئيسية لتحقيق الثانية والثالثة .1

- وكذلك نجد أن موضوع القيم التربوية إستمر الإهتمام به داخل المجالات متعددة كما أنه هو الذي يوجه سلوك الأفراد وأحكامهم وإتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه من أشكال السلوك في ضوء قبل ما يضعه المجتمع من القواعد ومعايير . 2

تساهم القيم بشكل كبير في الإستقرار والأمن القومي.

ولأنها تشكل لنا تراث عن طريق التربية الإجتماعية في نطاق الجماعة

3/مكونات القيم التربوية ودورها التربوي:

تتكون القيم التربوية من عناصر ثلاثة متداخلة ومتفاعلة والمتمثلة في :

1.3المكون العقلي : المعرفي (الإختيار) ويشمل تعرف البدائل الممكنة وإستكشافها والنظر في عواقب كل بديل والإختيار الحر.3

أو المكون المعرفي والذي يتضمن إدراك موضوع القيمة عن طريق العقل والتفكير أو الوعي بما هو جدير بالرغبة والتقدير ويمثل معتقدات الفرد و أحكامه وأفكاره .

1 إبراهيم رمضان الديب : أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية ، مؤسسة أم القرى ، المنصورة ، 2006 ، ص ص 11 - 17 .

2 عبد اللطيف محمد خليفة : إرتقاء القيم ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1992 ، ص 14 .

3 عمر أحمد همشري : التنشئة الإجتماعية للطفل ، ط 2 ، دار الصفاء ، عمان ، 2013 ، ص 312 .

2.3 المكون الوجداني : ويتضمن الإنفعال بموضوع القيمة أو الميل إليه أو النفور منه وما يصاحب ذلك من سرور و ألم وما يعبر عنه من حب أو كره أو إستحسان أو إستهجان وكل ما يثير الى أن المشاعر الوجدانية والإنفعالية التي توجد لدى الشخص نحو موضوع معين للقيمة (Rokeach ، 1973) .

المكون المعرفي والذي يختار عن طريق مجموعة من البدائل وتحمل مسؤولية الإختيار الوجداني والذي يتمثل في فخر الفرد وسعادته بإختيار قيمة ما .

3.3 المكون السلوكي : ويشير إلى استعدادات الشخص وميوله للإستجابة لإخراج المضامين السلوكية للقيمة في التفاعل الحياتي الى كل ما يتضمن السلوك الحركي الظاهر للتعبير عن القيمة وذلك عن طريق الوصول إلى الهدف أو الوصول الى معيار سلوكي معين ، وقد يتمثل في النوايا والمقاصد السلوكية كما يطلق عليها القيم وبناء على هذا التصور تقف كمتغير وسيط أو كمعيار مرشد للسلوك أو الفعل¹.

نستخلص أن مكونات القيم التربوية تتضح في ثلاثة نقاط أساسية وهي المكون المعرفي والمكون الوجداني و أخيرا المكون السلوكي وذلك لأن القيم ترتبط بالدرجة الأولى بالإنسان بإعتبارها لا تخص كائن غيره ، وتشمل رغباته وميوله وعواطفه وهي تختلف من إنسان لآخر ومن حضارة لآخر وهي مجموعة من المكونات التي تساهم في بناء فرد له قيمة و إنسان عقلاني بإعتبار القيم التربوية تركز على نفسيته وعلى مختلف السلوكيات التي يقوم بها.

1.3.3 دور القيم التربوية :

- الأهداف التربوية : حيث أن جملة القيم التي تسود المجتمع هي المصدر الأساسي لإشتقاق الأهداف التربوية مما يضمن من تحديد لأهداف المعلم والمتعلم وغيرهم من القائمين على النظام التعليمي أو على الأقل مساعدتهم على تكوين ذاتهم .

- الدافعية : حيث يمكن إقناع المتعلمين بالأهداف التي من أجلها يتعلمون وحينئذ يمكن أن نجعلهم يهدفون الى ماتصفه ومعنى ذلك أننا نستطيع أن ندفعهم ونقنعهم بقيم مثيرة لهم في دراستهم وإذ نفعل هذا نوفر عنصر الدافعية والإثارة المطلوبين لعملية التعلم والتربية .

¹ جهاد نعيم عبد الرحمن قمحية : البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، قدمت هذه الأطروحة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ، 2003 ، ص ص 48 – 49 .

- التقويم العام للتلميذ والمعلم : إذ إن القيم ترمز الى مدى تقدير المعلم للتلاميذ وتقييمه إياهم في الفصل كما أن المعلم يستخدمها من أجل تسهيل دراسة تلاميذ ، وتكوينه صورة واضحة عنهم مما يفيد في إحرار أفضل النتائج التعليمية والتربوية .

- التقويم العام للمجتمع و إتجاهاته : بمعنى أن القيم تلعب دورا هاما في هذا المجال ذلك أنها تعمل على تأكيد المثل العليا للمجتمع والتربية وتخلصهما من الحيرة والتردد بين النماذج والأنماط الإجتماعية المتباينة والمتفاوتة والمتناقضة ، وذلك عن طريق غرس الوحدة التفكيرية المتجانسة والتماثلة في التقييم وفي التكيف مع المواقف وتحديد المعايير والحكم على المناشط و إدراك المسؤوليات والتبصر بالهدف والإفادة من التجربة والخطأ وطرح المستورد إذا لم يكن فيه عناء والإبقاء على الأصيل والمتأصل نحو تهيئ فرص الإزدهار والنماء

1.

للقيم التربوية كذلك دور مهم وكبير يتجلي فيما يلي :

تعمل على إيجاد التوافق النفسي والإجتماعي للأفراد الى جانب الدور الذي تؤديه في عمليات العلاج النفسي وهي بذلك تهدف الى تعديل السلوك خاصة عند بعض الأفراد .

تقيم نوعا من التوازن والثبات للحياة الإجتماعية على إعتبار أنها معيار أساسي يوجه السلوك نحو هدف مشترك

2.

إن القيم التربوية تعمل على تزويد أفراد المجتمع بمعني الحياة وبالهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء .

تساهم القيم في عملية العلاج النفسي والإرشاد التربوي و تمكن أفراد المجتمع من السيطرة على النفس وضبط النفس و ربط أجزاء وثقافات المجتمع ببعضها حتى تبدو متماسكة و مترابطة ومتناسقة.3

تعمل القيم التربوية على تماسك المجتمع ووحدته الإجتماعية ودورها في إصلاح الفرد وتوجيهه نحو عمل الخير والإحسان والعمل الصالح .

1 علي مصطفى أبو العينين: القيم الإسلامية والتربية ، مكتبة إبراهيم الحلبي ، 1988 ، ص 77 .

2 عبد الكريم و آخرون : التربية على القيم ، عالم التربية ، المغرب ، ص 50 .

3 عبد الكريم اليماني : فلسفة القيم التربوية ، دار الشروق ، عمان ، 2007 ، ص 91 .

4/ تصنيف القيم التربوية وكيفية تكوينها:

تتعد تصنيفات القيم التربوية ويمكن تناول أهمها كما يلي :

1.4 القيم النظرية : وتتجسد في إهتمام الفرد وميله الى إكتشاف الحقيقة ويتخذ في سبيل ذلك إتجاها معرفيا من العالم المحيط به .

2.4 القيم الجمالية : وتتمثل في إهتمام الفرد وميله الى كل ما هو جميل من ناحية الشكل وينظر ويقدر العالم المحيط به من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي .

3.4 القيم الإجتماعية: تتجسد في إهتمام الفرد وميله الى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل الى مساعدتهم ويجدفي ذلك إشباعا له ومن أهمها قيمة إحترام معايير المجتمع .

4.4 القيم الدينية : وتتضح لنا في إهتمام الفرد الى الحصول على معرفة ما وراء العالم الظاهر فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه ويحاول ربط نفسه بهذه القوة وأمثلتها قيمة التدين .

5.4 القيم الإقتصادية : وتبين لنا من خلال إهتمام الفرد وميله الى كل ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق و إستهلاك البضائع و إستثمار الأموال ومن أهمها قيمة العمل والتفاني 1.

يتبين لنا أن القيم التربوية تملك دور مهم في تشكيل معالم الهوية الشخصية .

ويصنفها الهاشمي (1980 : 14) : والتي تتمثل في :

البعد البيولوجي : ويشمل رعاية الجسم و السعي لكسب الرزق .

البعد الإنفعالي : ويتضمن قيم المحبة والإعتدال و الأمل و الرضا .

البعد السلوكي : ويتضمن قيم الإحسان و الكرم والصدق والأمانة .

¹ أيمن البارودي : القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي ، الدار الهندسية ، 2014 ، ص ص 38 – 39.

البعد الروحي : ويضم قيمة الصلاة والتقوى والتوجيه والخشية والحلم والكرم و الأمانة والصدق .

ويصنفها الطهطاوي : (1996 - 108 - 144) : والتي تتجسد فيما يلي :

القيم الوجدانية : تتمثل في الإيمان وضبط النفس .

القيم الأخلاقية : وتتمثل في الرحمة والصدق والعفو .

القيم العقلية : وتتضمن التأمل والتفكير .

القيم الإجتماعية : وتتضمن التعاطف والكرم .

القيم الجمالية : وتشمل قيم الجمال والفن .1

ويتوضح لنا أن القيم التربوية لكل قيمة غرضها داخل المجتمع ولها أهمية لدى الفرد والجماعة .وتصنف

القيم التربوية على أساس المقصد : وضعت العديد من التصنيفات للقيم التربوية من بينهما :

قيم وسائلية : هي وسائل تهدف الى تحقيق غايات أبعد .

قيم غائية : أي تعتبر هدفا غاية في حد ذاتها قد تكون القيم الواسئليةغائية والغائية ووسائلية الحفاظ على

الصحة (وسيلة) - (غايتها) القدرة على أداء العبادات .

أداء العبادات وسيلة (غايتها) التقرب الى الله ، التقرب الى الله (وسيلة) (غايتها الفوز بنعيم الجنة) التلوي

2001 ص 19 .

يتضح لنا من خلال عرضنا لتصنيفات القيم التربوية كما أوردوها الباحثون حسب نظرة كل منهم لمجال دراسته

فنحن نرى أن هناك قيم أخلاقية وعقلية و إجتماعية ودينية ووجدانية وغائية ووسائلية وذلك لأن الإنسان يعيش

في هذه الحياة وفق قيم معينة يطبقها أو يسعى للوصول إليها كما أنها تعتبرنوع من أنواع المحددات أو الغايات

ويعد الوصول إليها نوعا من أنواع النجاح وذلك نتيجة تعددها و إختلاف الحاجات الإنسانية بين إقتصادية و

إجتماعية و نفسية وروحية

1.4.4 كيفية تكوين القيم التربوية :

¹ خميس حامد عبد الحميد وزه : مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 172 ، الجزء الأول ، ديسمبر لسنة 2017 ، ص ص 237 - 238 .

لتكوين القيم التربوية علميا هناك عدة مراحل هامة :

- **جذب إنتباه المعلم نحو القيمة** : أي إيقاظ الإحساس بالقيمة التي تختار كهدف تربوي وهنا تستخدم كافة الإمكانيات في سبيل عرض القيمة واضحة التفاصيل ، محددة المعالم فالمهم هو جذب الإهتمام و الإنتباه كدرجة أولى لتكوين الوعي بها و إثارة الرغبة في التلقي لتتم عملية تركيز الإنتباه والمراقبة ، ولتأتي الإستجابة بعد ذلك ويظهر التلميذ إهتماما قليلا بالظاهرة ، ثم تأتي بعد ذلك الإستجابة النشطة كطاعة أو المسaire ليأتي بعد ذلك الأمر طوعا.

- **تقبل القيمة** : في هذه المرحلة تستمر الإستجابة بدرجة تكفي لجعل الآخرين يميزون القيمة في الشخص ويكون سلوكه ثابتا وملتزمًا هذا يعني أن القيمة أصبحت ممثلة بدرجة كافية من العمق ، بحيث تصبح في نفس المتعلم فلا بد من جذب إنتباهه والإستحواذ عليه ، وتستخدم في ذلك كافة الوسائل الممكنة بحيث نبين له أهمية الصلاة مرة بعد مرة ، بحيث يتوفر لديه وعي بها وبذلك إطلاع المتعلم على تلك الأهمية وكيفية اداء الصلاة وبالذهاب الى المسجد .

- **الإلتزام**: في هذه المرحلة يصل الفرد الى درجة عالية من اليقين فيصل الى الإقتناع والتأكد الذي لا مجال فيه لشك ومن ثم الى التقبل (الإيجابي) الوجداني الكامل ومن ثم يعمل لتقدير القيمة وتعمق مشاركته في هذا التقدير ، وفي الأشياء المتمثلة له كما يبحث عن أشباهه المؤمنين بالقيمة.1
إن القيم تعمل على توجيه وإرشاد الأدوار التربوية لكي تكون للتلميذ القدرة على التعبير عن إرادته تجاه قضايا ومواضيع مختلفة .

- **اللغة** : وتعتبر اللغة من بين العوامل المساعدة في إكتساب القيم ، وذلك بإعتبار أن اللغة هي الحاملة للقيم التي تسود المجتمع ، و أن عملية التعلم تتم بواسطتها . من جهة أخرى اللغة تسهل عملية التواصل والتبليغ بين أفراد المجتمع.2

1 سهام صوكو : واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير فيعلم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 2008 – 2009 ، ص 48 .

2 عادل عزالي : أثر القيم الاجتماعية على التنظيم الصناعي الجزائري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم الاجتماع ، جامعة الإخوة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2006 / 2007 ، ص 45 .

وذلك لأن اللغة تعكس على شخصية الفرد والثقافة الإجتماعية وأن الإكتفاء بالقيم التربوية يعتبر نوع من أنواع التعلم والحصول على المعرفة .

5/ المقاربة المعيارية للقيم التربوية :

بشكل عام يمكن النظر الى القيم على أنها أحكام معيارية تتضمن مثلاً و أهدافاً ضابطة للوجود الإجتماعيونظماً و ممارسة . ولها صفة الضرورة والإلزام والعمومية وبهذا المعنى تكون القيم أحكام معيارية معترف بها في الوجود الإجتماعي و أيضاً في معياريتها تجسد المثل والأهداف و الغايات العليا التي يسعى هذا الوجود الى معرفة حقيقتها و يبغى الوصول إليها وهذا يفترض الرضا بها والإقتناع بما تعد به من حقوق وما نقضي به من واجبات و أنها كأحكام مطلقة في ذاتها ونسبيتها.

وفي تعامل الوجود بها تضع مقاييس يفترض العدل فيها مستمدة من مصادر معترف بها في الوجود الإجتماعي بما تحويه ، وبما تسعى إليه ، من صلاح و إصلاح بهذا الوجود . كما أن عملية التقويم لا يمكن تحقيقها إلا بالإحساس العام بالحاجة الى الأحكام المعيارية .1

6/ القيم وطرق معالجتها تربوياً :

لقد تعددت المناقشات وإختلفت وجهات النظر فيما يتصل بمجال القيم في التربية إذ إن إعتقاد قيمة من القيم في التربية يخضع لعملية مناقشة طويلة ، يؤثر في طبيعة القيمة ذاتها وطبيعة المجتمع ومدى قبوله ورفضه للقيمة ، وغير ذلك وفي إيجاز شديد سنحاول عرض أهم الملامح في هذا المجال.

1.6 النظرة الى القيم :

وينظر البعض الى القيم على أنها حياتية بمعنى أنها لا تميز بين قيم جيدة و أخرى دون ذلك ، إلا أن إستعمالها في مجال التربية يعني وضعها في مجال المفاضلة أو الإختيار وأصحاب النظرة الحيادية يتساءلون ماذا نقدم ؟ وماذا لا نقدم وقد وجدت عدة مسالك للمفاضلة والإختيار بين القيم و تتمثل فيما يلي :

¹ رضوان زيادة ، كيفن جيه أوتولون ، صراع القيم بين الإسلام والغرب ، دار الفكر ، دمشق ، 2010 ، ص ص 30 – 31.

- معياري : أي الحكم بالجودة أو الرداءة ، الصلاحية أو عدم الصلاحية ، وهذه الطريقة تحتاج الى مجموعة كبيرة من القيم بحيث يختار منها قيم جيدة . وهذا معناه ضرورة تبين القيم الجيدة من قبل المرابين وخاصة تلك التي تكون لها فعالية أكثر من غيرها .

- الرتبة الأعلى : أي الحكم والمقارنة بطريق الرتبة الأعلى ، وبعض القيم تكون ذات رتبة أعلى من قيم أخرى توصف بأنها أدنى رتبة والحكم هنا ليس معياريا ولكنه يتطلب التعمق و إدراك العمق أي عمق القيمة وتحديد رتبها تحديدا جيدا بحيث تسمح بنمو أكبر للقدرات البشرية ، مما يترتب عليه نمو الذات البشرية نموا سليما 1 .

- جذب الإنتباه : و إستدعاه بواسطة القيم في ظروف معينة ومختلفة وهذا الطريق يرى أي أن القيم كلها متساوية ومطلوبة ولكنها تستدعي الإنتباه في وقت معين وفي ظرف معين .

وأيا كان الأمر فإن إستعمال القيم في مجال التربية يدور بين القبول والرفض ، فإن لو طرح أحد قيمة من القيم ، أو هدف مستمدا من القيمة فإنه لا يقبل بسهولة بل يدور بين القبول والرفض من المجتمع أو من القائمين على التربية والنظام التعليمي ، حتي يتأكد القبول أو الرفض ولكل من الراض والقابل مبرراته وبراهينه التي يعتمد عليها .

2.6 القيم في التربية بين الذاتية والموضوعية :

في تصنيفات القيم وجدنا من يتخذ الموضوعية والذاتية أساسا بمعنى هل تعتبر القيمة متعلقة بأمر ما قيمة في ذاتها بغض النظر عن علاقتها بالإنسان أو إهتماماته ؟ بمعنى أنها موضوعية أم أنالقيمة نابعة من حيوية هذا الشيء و أهميته بالنسبة للإنسان الذي يجد فيها إشباعا لرغباته وحاجاته فتعتبر ذاتية ؟

وقد تطرق التربويون الى هذا المجال فأعتبر بعضهم الموضوعية ، إلا أنهم لا ينكرون ناحية الإهتمام الإنساني أو الذاتية كعامل له أثر في القيمة لكن هذه الذاتية لا تعتبر الأوحد المقرر للقيمة ، إذ إن للقيمة إعتبارا منفصلا ومستقلا عن رغبة الإنسان و إهتماماته إلا أنها تثير الرغبة والإهتمام لديه ، وبالنسبة لهذه النظرة وإنعكاساتها على مجال التربية فإنها تعني تقرير شئ ما على التلميذ لقيمه الموضوعية بغض النظر عن الفائدة التي يمكن أن يحسها التلاميذ من هذا الشيء وفي مثل تلك الحالات قد نجد التلاميذ أحيانا ما

1 علي مصطفى أبو العينين : مرجع سبق ذكره ، ص78 – 79.

يمارسون المادة الدراسية لا على إقتناع منهم بأن دراستها ترضيهم وتشبع حاجاتهم ، بل لأن دراستها والنجاح أمر يؤثر في مستقبلهم وفي نظرة الكبار إليهم 1.

ويري آخرون أن القيم ذاتية ، ويعتبرون أنه ليس هناك موضوع من الموضوعات تكون له قيمة إلا إذا إتصل به إهتمام الإنسان ، فالقيمة ليس لها إعتبار منفصل ومستقل عن رغبة الإنسان وحاجاته وقد إنعكست هذه النظرة على التربية في أن التلميذ ينبغي أن لا يتعلم أو يدرس إلا بما يتصل بميله ورغباته وهذا أمر حسن ، إلا أنه في إطلاقه فيه خطر على التلميذ ومستقبله ومستقبل جماعته ، إن تأكيد الإختيار أمر مهم ولكن إقامة التعليم على إختيار التلميذ وحده قد يوقعه في أخطاء تضره وتضر المجتمع والعلم ، ومع أن في الإختيار إبداعا و إنبثاقا و إنتاجا إذا ما أتاحت له الفرصة ولكن التلميذ ليس ممن يختار إختيارا مطلقا ولاحتي الإنسان .

ومن أجل هذا كان لابد من التوازن بين الموضوعية و الذاتية . فموضوعية القيم تحقق أمورا لابد منها للفرد والجماعة ، وموضوعيتها تتمثل في وحدة مصادرها و إمكانية قياسها ، وذاتيتها تتمثل في تبنيها و إحتضانها و إختبارها دون غيرها وهكذا تتحقق أمور أخرى لها فائدة ، إذن هناك تحقيق التوازن بين الأمرين .

3.6 القيم في مجال التربية بين الجوهر والوسيلة :

رأينا أن هناك من يقسم القيم الى جوهرية ووسيلة ، أما الجوهرية فهي قيم إذا حكم بجودتها كان مصدر الجودة فيها هي ، أي أن جودتها نابعة منها في ذاتها ، فالجودة صفة ملازمة لها لا تتفك عنها ، ومعني هذا أن قيم هذا النوع مستقلة لا يتوقف الحكم عليها ولا تفسيرها على ما توصل إليها من نتائج فهي نوع من القيم المطلقة .

أما القيم الوسيلية ، فهي التي يشتق الحكم عليها مما توصل إليه من نتائج فإذا كانت المواصفات أو الأشياء تحقق هدفا وتعتبر وسيلة ، أي ذات قيمة نسبية ، تتغير بتغير الأفراد والظروف 2.

وهكذا تكون كافة الأشياء والمحتويات التي تقدمها للتلاميذ .

1 علي مصطفى أبو العينين : مرجع سبق ذكره ، ص ص 79 - 80 .

2 علي مصطفى أبو العينين : مرجع سبق ذكره ، ص ص 80 - 81 .

و أيا كان الأمر يتجاوز هذا ، إذ لابد من مراعاة التوازن بين كل من الطرفين فالقيم كشيء مهم يجب أن يقدم للتلاميذ معني الإستقلال والإختيار وقيمة الحرية صنفان متكاملان ومتلازمان .

إن الفكر التربوي يطرح هذه الثنائيات وهذا يعني أن هناك مجالات عديدة في التربية خاصة بالقيم ، حضيت بالإهتمام ويمكن القول أن مجال القيم في التربية هو الضابط الأساسي لكافة ما يقدم في التربية¹.

القيم تقوم على التوازن بإعتبارها لا تخص فرد واحد بل قاسم مشترك بين الأفراد ضمن الجماعة .

نستنتج من خلال ما تطرقنا إليه أعلاه أن هناك طرق عديدة لمعالجة القيم تربويا والتي تتمثل فيمايلي:

النظرة الى القيم : وسبب ذلك أن القيمة مرتبطة بالإنسان وتهتم مشاعر الإنسان إما بالميل نحوها أو النفور منها .

القيم في التربية بين الذاتية والموضوعية : أن القيم في التربية تدور بين القبول والرفض والذاتية نقصد بها كل قيمة هي قيمة بالنسبة للإنسان ما ، الموضوعية وجود القيم منفصل عن الواقع الإنساني و القيم في مجال التربية بين الجوهر والوسيلة .

الجوهرية والتي تتحدد قيمتها في ذاتها .

أما الوسيلة فهي التي تحدد عن طريق الأشياء وتتغير بتغير الظروف والأفراد في المجتمع .

خلاصة الفصل:

لازمت القيم التربوية الإنسان منذ خلقه كونها المحرك الأساسي لسلوكيات الإنسان, وتشكل القيم للإنسان قواعد الانطلاق لمسيرته في الحياة الدنيا لأنها سوف تعود عليه بالفوائد الجمة في اليوم الآخر ولقد إحتلت القيم مكانة متميزة في الدراسات التربوية ولقد اصبحت القيم التربوية من الضروريات اللازمة للتربية بمؤسساتها المختلفة وخاصة في الجوانب التي تسهم في بنائها والتي تتمثل في الصفات الشخصية المرغوبة والقادرة على تحقيق التكامل للفرد وإتزان سلوكه ونظرا لأهمية القيم التربوية في حياة الأفراد وضرورة تضمينها في الكتب

¹ المرجع السابق نفسه ، ص ص 81 – 82.

المدرسية والمناهج الدراسية فقد وجد هذا الجانب للإهتمام الوافر لدى المسؤولين والمخططين إستراتيجيات التربية في العالم .

الفصل الثالث :

الإجراءات المنهجية للدراسة

الميدانية

تمهيد

1/ مجالات الدراسة

2/ المنهج المستخدم في الدراسة

3/ أداة جمع البيانات

4/ أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد :

بعد بناء الإطار النظري للدراسة والذي تم فيه تحديد كل العناصر المتعلمة بالدراسة ومحاولة تغطية الموضوع المدروس إنتقلنا الى الجانب الميداني يتمثل فيتحديد مجتمع البحث والعينة والمنهج وأدوات جمع البيانات والمعالجة الإحصائية من أجل جمع المعلومات وتحليل و إستخلاص نتائج الدراسة وذلك من أجل الإجابة على التساؤل العام ما إتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية حول القيم التربوية في الكتب المدرسية ؟ وفي هذا الفصل سوف يتم التطرق الى : تحديد مجال الدراسة المكاني البشري - المكاني - الزماني - والمنهج المتبع والذي يساعدنا في معرفة آراء وإتجاهات المعلمين حول القيم في الكتب المدرسية .

وأدوات جمع البيانات والتي تتمثل في إستمارة الإستبيان والتي تساعدنا في جمع المعلومات حول الموضوع المراد دراسته من خلال مجموعة من الأساليب المتبعة .

1/ مجالات الدراسة :

1.1 المجال المكاني : تماشيا لطبيعة الموضوع " إتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية " .

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى إبتدائيتين في بلدية سيدي خالد ولاية بسكرة المرتبة كما يلي :

- إبتدائية جهرة الشيخ سيدي خالد بسكرة : والتي تقع في وسط حضري بحي الزبوجة ، تم إفتتاح المؤسسة في 1988 بمجموع قاعات دراسية مقدرة ب 17 قاعة من بينها قسم مخصص لتحضير وتحتوي المؤسسة على طاقم تربوي مكون من 15 (معلم ومعلمة) فيما قدر عدد التلاميذ 385 تلميذ للموسم الدراسي 2020 / 2021 .

- إبتدائية بوطي لخضر سيدي خالد بسكرة : والتي تقع في وسط حضري بحي 100 مسكن تم إفتتاح المؤسسة في 1990 بمجموع قاعات دراسية مقدره ب 16 قاعة وتحتوي وتحتوي المؤسسة على طاقم تربوي مكون من 15 معلم فيما قدر عدد التلاميذ للموسم الدراسي 2020 / 2021 ب 361 تلميذ .

تم إختبار هاتين الإبتدائيتين بسبب الأوضاع الصحية التي تمر بها البلاد و بسبب قربها لمكان السكن وعدم تلقي أي صعوبات أثناء عملية جمع المعلومات .

2.1 المجال البشري : لأن المجال المكاني للدراسة كان إبتدائيتين في بلدية سيدي خالد فإن المجال البشري يتمثل في معلمي هذين الإبتدائيتين وهذا الجدول يمثل المعلمين :

| الإبتدائية | عدد المعلمين |
|------------|--------------|
| جهرة الشيخ | 15 |
| بوطي لخضر | 15 |
| المجموع | 30 |

العدد الإجمالي لمعلمي المدرستين هو 30 (معلم ومعلمة) ، لذلك قمنا بإجراء مسح شامل على معلمي ومعلمات المدرستين والمقدرة عددهما إحصائيا ب 30 مفردا .

مع العلم بأن في هذه الدراسة قمنا بأسلوب المسح الشامل والذي يعرف بأنه : العملية التي يتم من خلالها جمع البيانات من جميع عناصر المجتمع الإحصائي تمتاز نتائج هذه الطريقة بالدقة العالية والوضوح والتفصيل والمصدقية¹.

¹ أحمد عبد السميع طيبة : مبادئ الإحصاء ، داره البدياهة ناشرون وموزعون ، عمان ، 2008 ، ص 14 .

وبموجب هذا الأسلوب يتم جمع البيانات عن كافة مفردات المجتمع الإحصائي وفي هذه الحالة يجي أن يكون المجتمع الإحصائي محددًا أي يمكن ملاحظة كل مفردة فيه ويعتبر هذا الأسلوب أفضل أسلوب في جمع البيانات يجهر للباحث بيانات كاملة عن كافة مفردات الدراسة 1 .

3.1 المجال الزمني: تعتبر الدراسة الميدانية ثاني مرحلة من مراحل اعداد البحث العلمي بعد الجانب النظري للدراسة ,بدأنا بحثنا النظري في مارس , اما الدراسة الميدانية فقد بدأت في ماي 2021 استغرقت هذه الدراسة شهرين ونصف تقريبا تم فيها جمع البيانات وتحليلها وصولا الى نتائج الدراسة ويمكن تقسيم الفترة التي تمت فيها الدراسة الي ثلاثة مراحل أساسية:

المرحلة الأولى :

في هذه المرحلة تم القيام بالعديد من الخطوات والتي تعتبر أساسية بالنسبة للمراحل التي تليها , وتم فيها اعداد خطة مبدئية للدراسة الميدانية ضمت اجراءات منهجية للدراسة - تحديد مجالات الدراسة - المنهج الجي تم اتباعه- تحديد أداة جمع البيانات-أساليب المعالجة الاحصائية.

المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة تم النزول الى ميدان الدراسة وتوزيع استمارة الاستبيان في ابتدائيتين في بلدية سيدي خالد ولاية بسكرة حيث استغرق توزيع اسمارة الاستبيان 4 أيام من تاريخ 1-5-202 الى 4-5-2021

المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة تم تفرغ البيانات في جداول حسابية بسيطة تضمنت هذه الجداول التكرار و النسبة المئوية والمتوسط الحسابي وبعدها تم تحليل هذه الجداول ومناقشتها وفي لأخير الوصول الى النتائج العامة للدراسة.

/2 المنهج المتبع :

يتعتبر الأسلوب العلمي في البحث من أهم السمات العلمية التي طبعت على البحث والتفكير وعليه فإن المناهج تختلف باختلاف المواضيع حيث أن لكل منهج وظيفته وخصائصه والتي يستخدمها الباحث في ميدان تخصصه و المنهج الذي إتبعته الباحثة في هذه الدراسة هو :

1.2 المنهج الوصفي :

ويعرف المنهج الوصفي على أنه من المناهج الأكثر استخداما في ميدان العلوم الإجتماعية لما يتميز به من خصوصيات تتلائم وطبيعة الظاهرة الإجتماعية ومن هذا المنطلق يسعى هذا الأسلوب الى التحليل والتفسير

1

ويعرف المنهج الوصفي بأنه يتضمن جمع البيانات من أجل فحص النظريات أو الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة ومن الأنواع الشائعة في مثل الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الإتجاهات والآراء نحو المؤسسات والأفراد والحوادث .²

وبما أن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي فإن الدراسة من الدراسات الوصفية وبالاستفادة من الدراسات السابقة حول الموضوع المدروس والتي إستلمت على المنهج الوصفي ، يتم من خلالها الوصف الشامل لموضوع الدراسة المتمثل في الإجابة عن التساؤل الرئيسي :

ما إتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية وقد إعتمدت الباحثة في الإجابة عن التساؤل عن نتائج الإستمارة المطبقة في إبتدائيتين في بلدية سيدي خالد و ولاية بسكرة ومن خلال مؤشرات تقيس إتجاهات المعلمين حول القيم التربوية في الكتب المدرسية

فالمنهج المناسب لتحقيق هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لأنه يمتاز بفهمه لمضمون الدراسة ويحدد لنا من تعميم النتائج المتحصل عليها من خلال أداة جمع البيانات (الإستمارة) .

¹ نادية سعيد عيشور و آخرون : منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، مؤسسة حسين رأس الجبل ، الجزائر ، 2016 ، ص 215 .

² منذر عبد الحميد الضامن : أساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 ، ص 133 - 134

قامت الباحثة بوضع خطة من أجل الوصول الى إجابة عن التساؤل الرئيسي حيث ربطت بين الجانب النظري والجانب الميداني في تحليل وتفسير النتائج والإستفادة من الدراسات السابقة و بناء الإستمارة ومعرفة أبعاد محاور الدراسة .

وقد يكون هذا الرصد أو الوصف كفيًا أو يعبر عنه رقميًا (كميًا) ¹.

3/ أداة جمع البيانات :

تعتبر هذه الدراسة هي دراسة تكملية لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوية والتي تتمثل في : إتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية .

وقد إستخدمت الباحثة أداة أساسية لجمع البيانات

1.3 إستمارة الإستبيان :

وتعتبر الإستمارة وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسعى الشخص الذي يقوم بإملاء الإستمارة بالمستجيب ².

تعرف الإستبانة على أنها : أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعرفها باحثون آخرون الإستبانة أو إستمارة الإستقصاء بأنها أداة للحصول على البيانات و المعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين أو ظاهرة محددة وذلك في ضوء مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوثين الذين توجه لهم إستمارة الإستبيان للإجابة عليها ³

وقامت الباحثة بتصميم الإستمارة (أنظر للملحق رقم 1)

- قامت الباحثة بتصميم إستمارة الإستبانة إعتمادا على مقياس ليكرت الثلاثي لقياس الإتجاهات بعبارات إيجابية وتم إختيار البدائل (أحيانا ، دائما ، أبدا) بدائل للإجابة .

¹ عمار بوحوش ، محمد محمود الزينات : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط 4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007 ، ص 137 .

² يحي مصطفى عليان : البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته ، بيت الأفكار الدولية ، الأردن ، 2014.

³ سعيد سليمان المشهداني : منهجية البحث العلمي ، دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن ، 2019 ، ص 170 .

2.3 حيث قسمت الإستمارة الى ثلاثة محاور أساسية والتي تتمثل في : حيث تمثل الإستبيان في محاور أساسية والتي هي كالتالي :

- المحور الأول :

يقيس نوعية القيم التربوية في الكتب المدرسية إحتوى على مجموعة من المؤشرات التي تمثلت في العبارات: من العبارة (4) الى العبارة (8) .

- المحور الثاني :

يقيس التنسيق والترتيب للقيم التربوية في الكتب المدرسية والذي تمثلت مؤشرات: من العبارة (9) إلى العبارة (13)

- المحور الثالث :

يقيس عملية بناء القيم التربوية في الكتب المدرسية وعبرت عنه مؤشرات :من العبارة (14) إلى العبارة (22) .

بعد بناء الإستبيان تم توزيعه على مجموعة من الأساتذة لتحكيمه وتوجيهه ووجهت لنا مجموعة من الملاحظات منها تعديل العبارات و إضافات أخرى تم تعديل الإستبيان وفق هذه الملاحظات ليخرج في شكله النهائي كما ملاحظ في الملحق رقم (01) .

بعد تعديل إستمارة الإستبيان وخروجها في الشكل النهائي تم توزيع 30 إستبيان على عدد مفردات الدراسة الذي هو 30 (معلم ومعلمة) .

4/ أساليب المعالجة الإحصائية :

إن المعالجة الإحصائية تعتبر من الدعائم القوية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها ، ولقد إعتمدت الباحثة في دراستها هذه في التعامل مع البيانات المتحصل عليها بأسلوب إحصائي بسيط وقامت بتبويبها في جداول إحصائية يسهل قراءتها وفهمها من حيث محتواها وشكلها .

1.4 التكرار : حيث تم حساب تكرارات الطلبة لكل سؤال .

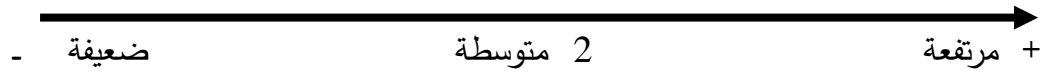
2.4 النسبة المئوية : إعطاء دلالة لتكرارات ثم ترجمتها الى نسب مئوية .

$$3.4 \text{ النسبة المئوية للعنصر } X = \frac{\text{تكرار العنصر } \chi}{\text{مجموع التكرارات}} \times 100$$

$$4.4 \text{ المتوسط الحسابي: } \bar{X} = \frac{\sum n_i \times \chi_i}{N}$$

$$5.4 \text{ إستعمال مقياس لكرت الثلاثي للمتوسط الحسابي: } \frac{3+2+1}{3} = \frac{6}{3} = 2$$

توجهات مفردات الدراسة : الأكثر من 2 مرتفعة و 2 تعتبر متوسطة و أقل من 2 تعتبر ضعيفة .



الفصل الرابع : عرض و تحليل

بيانات الدراسة الميدانية

ومناقشة النتائج

تمهيد :

بعد تطبيق إستمارة الإستبيان على عينة الدراسة لجمع البيانات تأتي عملية تصنيف هذه البيانات وتحليلها ومناقشة نتائجها وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل من خلال حساب النسب المئوية لإجابات الأفراد العينة وحساب المتوسط الحسابي لكل عبارة ثم مناقشة هذه النتائج ثم النتائج العامة لهذه الدراسة .

قبل عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج نوضح معيار الحكم على درجة الموافقة ورأي المعلمين نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية وفقا بما يلي :

إذا كان المتوسط الحسابي أقل من 2 تكون القيم التربوية في الكتب المدرسية ضعيفة .

إذا كان المتوسط الحسابي 2 تكون القيم التربوية في الكتب المدرسية متوسطة .

إذا كان المتوسط الحسابي أكبر من 2 تكون القيم التربوية في الكتب المدرسية قوية .

1/ عرض بيانات الدراسة الميدانية:

1.1 البيانات الشخصية :

الجدول (01) : يوضح الجنس :

| النسبة المئوية | التكرار | الجنس |
|-------------------|---------|---------|
| 47% | 14 | ذكر |
| 53% | 16 | أنثي |
| 100% | 30 | المجموع |

من خلال الجدول رقم (01) :والذي يوضح لنا 14 فرد من بين أفراد الدراسة يمثلون نسبة 47% وهم الذكور و 16 فرد من أفراد الدراسة يمثلون نسبة 53% وهم الإناث .

مما سبق يتضح لنا أن نسبة الإناث أو بالأحرى يمكن القول أن المعلمات أكثر من المعلمين وذلك يرجع الى عدة أسباب منها أن الإناث يميلون الى التعليم أكثر من الذكور الذين يتجهون الى التخصصات العلمية التي تعتمد على الجانب التطبيقي أكثر من النظري .

الجدول (02) : يمثل السن .

| النسبة المئوية | التكرار | السن | العبارة (02) |
|-------------------|---------|------|--------------|
| | | | |

| | | | |
|-------|----|----------------|---|
| 13% | 4 | من [23 - 35] | / |
| 87 % | 26 | من [35 - 58] | |
| 100 % | 30 | المجموع | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) : والذي يتبين أن الفئة العمرية للمعلمين تتراوح بين الشباب والكهول حيث ينتمي أكثر من نصف الأعضاء بنسبة 87% من المعلمين في المدرسة الى الفئة العمرية بين [35 - 58] ويتبين لنا أن 13% من مجموع المعلمين في المدرسة تتراوح أعمارهم ما بين [23 - 35] .

ومن خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من أفراد الدراسة وهي أكثر من النصف تنتمي للفئة العمرية ما بين [35 - 58] سنة وذلك بإعتبار أن الفئة العمرية في المدرسة الإبتدائية تمس أكبر فئة وهي مرحلة الكهول . وترجع الباحثة الفئة الأقل تواجدا هيالفئة من [23 - 35] بإعتبارها فئة الشباب وهذا يرجع لعدة أسباب منها مسابقات التوظيف قليلة جدا في السنوات الأخيرة والكهول يملكون الخبرة الكافية لسنوات العمل الطويلة .

الجدول رقم (03) : يوضح سنوات الخبرة.

| | | | |
|-------------------|---------|-----------------|-------------|
| النسبة المئوية | التكرار | سنوات الخبرة | العبرة (03) |
|-------------------|---------|-----------------|-------------|

| | | | |
|-------|----|----------------|---|
| 57% | 17 | أقل من 15 سنة | / |
| 43% | 13 | أكثر من 15 سنة | |
| 100 % | 30 | المجموع | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) : والذي يبين سنوات الخبرة و نلاحظ أن 17 فرد من أفراد الدراسة يمثلون نسبة 57% تراوحت سنوات الخبرة بالمدرسة التي يعملون بها أقل من 15 سنة بينما 13 فرد منهم بنسبة 43% من أفراد عملو بالمدرسة الحالية لأكثر من 15 سنة .

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن المعلمين الذين يدرسون في الابتدائية نجد أنه أكبر عدد من هم الذين سنوات الخبرة لديهم أقل من 15 .

1 المحور الأول : نوعية القيم الموجودة في الكتب المدرسية التي تساهم في تحقيق عائد تربوي جيد.

الجدول رقم (04) : جدول يوضح القيم التربوية في الكتب المدرسية والتي تمنح التلاميذ مكارم الأخلاق .

| المتوسط الحسابي | النسبة | التكرار | الإحتمالات | العبارة رقم (04) |
|-----------------|--------|---------|------------|---------------------------------------|
| 2.1 | 30 % | 9 | دائما | القيم التربوية في الكتب المدرسية تمنح |
| | 57% | 17 | أحيانا | |
| | 13% | 4 | أبدا | |

| | | | | |
|---------------------|-------|---------|----|-------|
| التلاميذ الأخلاق | مكارم | المجموع | 30 | 100 % |
|---------------------|-------|---------|----|-------|

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) :القيم التربوية في الكتب المدرسية تمنح التلاميذ مكارم الأخلاق من خلال الجدول يتضح لنا ان هذه العبارة جاءت في المرتبة الأولى من مجموع العبارات الدالة على نوعية القيم التربوية في الكتب المدرسية والتي تساهم في تحقيق عائد تربوي جيد .

نجد أن 30% من المعلمين أفادو بأن القيم التربوية في الكتب المدرسية تمنح التلاميذ مكارم الأخلاق والقائلين أنها دائما ، في حين 57% من المعلمين الذين أفادو بأنها أحيانا تمنح التلميذ مكارم الأخلاق و13% منهم قالو أبدا

نلاحظ أن هذه القيم تمنح التلميذ مكارم الأخلاق يتضح أن هذه العبارة والمقدرة ب 2.1 على أن وجود هذه القيم قوية وتميل الى الإيجابية وهو ما يؤكد المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

الجدول رقم (05) : يوضح القيم التربوية ودورها في الإستقرار الوجداني .

| | | | | |
|------------------|------------|---------|--------|-----------------|
| العبارة رقم (05) | الإحتمالات | التكرار | النسبة | المتوسط الحسابي |
|------------------|------------|---------|--------|-----------------|

| | | | | |
|-----|-------|----|---------|--|
| 1.5 | 57% | 17 | دائما | للقيم التربوية دور فيالإستقرار الوجداني |
| | 36% | 11 | أحيانا | |
| | 7 % | 2 | أبدا | |
| | 100 % | 30 | المجموع | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) : أن للقيم التربوية دور في الإستقرار الوجداني من خلال الجدول يتضح لنا أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الثانية من مجموع العبارات الدالة على نوعية القيم التربوية في الكتب المدرسية والتي تساهم فيتحقيق عائد تربوي جيد .

حيث أفاد 17 فرد من الأفراد أفادو و أن 57% من القيم التربوية لها دور في الإستقرار الوجداني وعبرو عنها بدائيا ، في حين 11 فرد من الأفراد قالو أن 36% من القيم التربوية لها دور في الإستقرار الوجداني وعبرو عنها بأحيانا وأخير نجد أن 2 المجموع المعلمين قالو أن 7% تساهم هذه القيم في الإستقرار الوجداني والذين عبرو عنها بأبدا .

يتضح لنا من خلال هذه العبارة والمقدرة ب 2.5 والتي يبين أن للقيم التربوية دور في الإستقرار الوجداني وهي تعتبر أنها قوية وتميل للإيجابية وهذا ما يأكده المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

الجدول رقم (06) :جدول يوضح القيم التربوية في الكتب المدرسية ومساهمتها في حفظ التلميذ من الزلل .

| | | | | |
|-----------------|--------|---------|------------|------------------|
| المتوسط الحسابي | النسبة | التكرار | الإحتمالات | العبارة رقم (06) |
|-----------------|--------|---------|------------|------------------|

| | | | | |
|-----|-------|----|---------|---|
| 2.2 | 37% | 11 | دائما | تساهم القيم التربوية في الكتب المدرسية في حفظ التلميذ من الزل |
| | 46 % | 14 | أحيانا | |
| | 17 % | 5 | أبدا | |
| | 100 % | 30 | المجموع | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) : أن تساهم القيم التربوية في الكتب المدرسية في حفظ التلميذ من الزل من خلال الجدول يتضح لنا أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الثالثة بحيث يتبين لنا أن من الأفراد وضحو أن 37% من القيم التربوية في الكتب المدرسية والتي تساهم في حفظ التلميذ من الزل وعبروا عنها بدائما في حين نجد أن 14 فرد من الأفراد أفادو أن 46% من هذه القيم تساهم في حفظ التلميذ من الزل وعبروا عنها بأحيانا وأخيرا نجد أن 5 أفراد بينو 17% أن من هذه القيم تساهم في حفظ التلميذ من الزل وعبروا عنها ب دائما .

نلاحظ أن هذه العبارة والمقدرة ب 2.2 والتي تدل على أن مساهمة هذه القيم في التلميذ تعتبر قوية وهذا ما يأكده المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

الجدول رقم (07) : يوضح مجموعة القيم التربوية في الكتب المدرسية تنمي مهارات التلميذ .

| | | | | |
|-----------------|--------|---------|------------|------------------|
| المتوسط الحسابي | النسبة | التكرار | الإحتمالات | العبارة رقم (07) |
|-----------------|--------|---------|------------|------------------|

| | | | | |
|-----|------|----|---------|---|
| 2.1 | 27% | 8 | دائما | مجموعة القيم التربوية في الكتب المدرسية تنمي مهارات التلميذ |
| | 60% | 18 | أحيانا | |
| | 13 % | 4 | أبدا | |
| | 100% | 30 | المجموع | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07) : أن مجموعة القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية تنمي مهارات التلميذ من خلال الجدول يتضح لنا أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الرابعة من مجموع العبارات الدالة نوعية القيم التربوية في الكتب المدرسية والتي تساهم في تحقيق عائد تربوي جيد .

حيث نجد أن هناك معلمين بينو أن 27% من القيم التربوية في الكتب المدرسية تنمي مهارات التلميذ وقالو أنها دائما ، في حين هناك من المعلمين أفادو أن 60% من هذه القيم تنمي مهارات التلميذ وقالو أنها أحيانا، في حين أن هناك معلمين وضحو أن 13% من هذه القيم تساهم في تنمية مهارات التلميذ وعبرو عنها بأبدا .

يتضح أن هذه العبارة والمقدرة ب2.1 والتي تبين هذه القيم قوية تميل الى الإيجابية وهو ما يأكده المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

الجدول رقم (08) : جدول يوضح كيف تهدف القيم التربوية الى تأصيل قيمة الصداقة في نفوس التلاميذ

| العبارة رقم (08) | الإحتمالات | التكرار | النسبة | المتوسط الحسابي |
|---|------------|---------|--------|-----------------|
| تهدف القيم التربوية الى تأصيل قيمة الصداقة في نفوس التلاميذ | دائما | 13 | 43% | 2.8 |
| | أحيانا | 15 | 50% | |
| | أبدا | 2 | 7% | |
| | المجموع | 30 | 100 % | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08) : تهدف القيم التربوية الى تأصيل قيمة الصداقة في نفوس التلاميذ، من خلال الجدول يتضح لنا هذه العبارة جاءت في المرتبة الخامسة من مجموع العبارات الدالة على نوعية القيم التربوية في الكتب المدرسية والتي تساهم في تحقيق عائد تربوي جيد .

وضح لنا مجموع المعلمين أن 43% من هذه القيم تهدف الى تأصيل قيمة الصداقة في نفوس التلاميذ فعبروا عنها بدائما ، في حين هناك من الأفراد يبينون أن 50% من هذه القيم تساهم في تأصيل قيمة الصداقة في نفوس التلاميذ وعبروا عنها ب أحيانا وهناك 2 من مجموع الأفراد قالو بأن 7% من القيم التربوية والتي تهدف الى تأصيل قيمة الصداقة .

يتوضح لنا أن هذه العبارة والمقدرة ب 2.8 أن القيم التربوية التي تعمل على تأصيل قيمة الصداقة في نفوس التلاميذ قوية وتميل الى الإيجابية وهو ما يؤكد المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

3.1 المحور الثاني : التنسيق والترتيب المنظم للقيم التربوية يحدث حركة تطور في العملية التربوية .

الجدول رقم (09) : الإنتقال من قيمة الى أخرى يتوقف عن مؤشرات النجاح للقيمة السابقة .

| المتوسط الحسابي | النسبة | التكرار | الإحتمالات | العبرة رقم (09) |
|-----------------|--------|---------|------------|---|
| 2.2 | 43% | 13 | دائما | الإنتقال من قيمة الى أخرى يتوقف عن مؤشرات النجاح للقيمة السابقة |
| | 40% | 12 | أحيانا | |
| | 17% | 5 | أبدا | |
| | 100 % | 30 | المجموع | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (09) : الإنتقال من قيمة الى أخرى يتوقف عن مؤشرات النجاح للقيمة السابقة من خلال الجدول يتضح لنا أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الأولى من مجموع العبارات الدالة على النسق والترتيب المنظم للقيم التربوية يحدث حركة تطور في العطية التربوية .

وبين لنا مجموعة من المعلمين أن 43% أن الإنتقال من قيمة الى قيمة أخرى يتوقف عم مؤشرات النجاح للقيمة السابقة وعبرو عنها بدائما ، في حين بين البعض الآخر 40% وعبرو عنها ب أحيانا فقط والباقي بينو أن 17% والذين قالو أن الإنتقال من قيمة الى أخرى يتوقف عن مؤشرات النجاح للقيمة السابقة .

يتبين لنا أن هذه العبارة والمقدرة ب 2.2 والذي يبين أن هذه القيم قوية وتميل الإيجابية وهو ما يؤكد المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

الجدول رقم (10) : يوجد ترابط وتكامل بين مفردات القيم التربوية في الكتب المدرسية .

| العبارة رقم (10) | الإحتمالات | التكرار | النسبة | المتوسط الحسابي |
|---|------------|---------|--------|-----------------|
| يوجد ترابط وتكامل بين مفردات القيم التربوية في الكتب المدرسية | دائما | 4 | 13% | 1.8 |
| | أحيانا | 17 | 57% | |
| | أبدا | 9 | 30 % | |
| | المجموع | 30 | 100 % | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) : يوجد ترابط وتكامل بين مفردات القيم التربوية في الكتب المدرسية من خلال الجدول يتضح لنا هذه العبارة جاءت في المرتبة الثانية من مجموع العبارات الدالة على التنسيق والترتيب المنظم للقيم التربوية والذي يحدث تطور في العملية التربوية وحيث أفاد 13% من المعلمين بأنها دائما يوجد ترابط وتكامل بين مفردات القيم التربوية في الكتب المدرسية ونجد 57% منهم بأحيانا فقط مانجد هناك ترابط في حين نجد 30% أفاد بأنها أبدا ، حيث أفاد أكثر من النصف أنها يوجد ترابط وتكامل بين مفردات القيم التربوية في الكتب المدرسية .

ويتبين أن هذه العبارة والمقدرة 1.8 والتي تبين أنه يوجد نوع من الترابط والتكامل بين مفردات القيم التربوية ضعيفة تميل الى السلبية وهو ما أكده المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

الجدول رقم (11) : لكل قيمة موجودة في الكتاب المدرسي المظاهر السلوكية التي تدل عليها .

| المتوسط الحسابي | النسبة | التكرار | الإحتمالات | العبرة رقم (11) |
|-----------------|--------|---------|------------|---|
| 2.2 | 30% | 9 | دائما | لكل قيمة موجودة في الكتاب المدرسي المظاهر السلوكية التي تدل عليها |
| | 63% | 19 | أحيانا | |
| | 7% | 2 | أبدا | |
| | 100 % | 30 | المجموع | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (11) : لكل قيمة موجودة في الكتاب المدرسي المظاهر السلوكية التي تدل عليها من خلال الجدول يتضح لنا أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الثالثة مجموع العبارات الدالة على النسق والترتيب المنظم للقيم التربوية والتي تحدث حركة تطور في العملية التربوية .

توضح لنا من اتجاهات المعلمين نحو القيم أن مجموعة من المعلمين من يري أن 30% من القيم الموجودة في الكتاب المدرسي المظاهر السلوكية التي تدل عليها وعبر عنها بدائما ، و 63% من تلك القيم لها المظاهر السلوكية التي تدل عليها وعبر عنها بأحيانا فقط ، أما في الأخير نجد أن من بين المعلمين يري أن 7% من هذه القيم في الكتب المدرسية .

توضح لنا هذه العبارة والمقدرة ب 2.2 والذي يبين أن هذه القيم قوية وهو ما يؤكد المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

الجدول رقم (12) : جدول يوضح إمكانية العمل على أكثر من قيمة بشكل متوازن .

| العبارة رقم (12) | الإحتمالات | التكرار | النسبة | المتوسط الحسابي |
|---|------------|---------|--------|-----------------|
| يمكن العمل علناً أكثر من قيمة بشكل متوازن | دائماً | 10 | 33% | 2.1 |
| | أحياناً | 13 | 44% | |
| | أبداً | 7 | 23% | |
| | المجموع | 30 | 100 % | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (12) : أنه يمكن العمل على أكثر من قيمة بشكل متواز من خلال يتضح لنا أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الرابعة من مجموع العبارات الدالة على التنسيق والترتيب المنظم للقيم التربوية والتي تحدث حركة تطور في العملية التربوية .

يرى مجموعة من المعلمين أن 33% أنه يمكن العمل على أكثر من قيمة بشكل متواز وعبرو عنها بدائماً ، ويرى منهم أيضاً أن 44% أنه يمكن العمل على أكثر من قيمة بشكل متواز وعبرو عنها بأحياناً والبقية من مجموع المعلمين يرون أن 23% أنه تمكن العمل على أكثر من قيمة بشكل متواز وعبرو عنها أبداً . يتوضح لنا من خلال هذه العبارة والمقدرة ب 2.1 والتي تبين أن العمل على أكثر من قيمة بشكل متوازن قوية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

الجدول رقم (13) : تساعد القيم التربوية على تحديد أهداف التلميذ ورسم مستقبله .

| العبارة رقم (13) | الإحتمالات | التكرار | النسبة | المتوسط الحسابي |
|---|------------|---------|--------|-----------------|
| تساعد القيم التربوية على تحديد أهداف التلميذ ورسم مستقبله | دائما | 15 | 50% | 2.2 |
| | أحيانا | 7 | 23% | |
| | أبدا | 8 | 27% | |
| | المجموع | 30 | 100 % | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (13) : إن القيم التربوية تساعد على تحديد أهداف التلميذ ورسم مستقبله نري أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الخامسة من مجموع العبارات الدالة على التنسيق والترتيب المنظم للقيم التربوية والتي تحدث حركة تطور في العملية التربوية .

بين بعض المعلمين أن 50% من القيم التربوية تساعد على تحديد أهداف التلميذ ورسم مستقبله وعبرو عنها بدائما ، في حين عبر آخرون أن 23% وعبرو عنها بأحيانا وبعض من المعلمين يرون أن 27% والذين بينو أن هذه القيم التربوية تساعد في تحديد أهداف التلميذ ورسم مستقبله و عبرو عنها ب أبدا.

يتضح لنا أن هذه العبارة والمقدرة ب 2.2 والذي تبين أن القيم التي تساعد على تحديد أهداف التلميذ و رسم مستقبله قوية وهو ما يأكده المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

4.1 المحور الثالث : عملية بناء القيم الموجودة في الكتب المدرسية تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ.

الجدول رقم (14) : القيم التي يكتسبها التلميذ من الكتب المدرسية تتجسد في سلوكاته .

| العبارة رقم (14) | الإحتمالات | التكرار | النسبة | المتوسط الحسابي |
|---|------------|---------|--------|-----------------|
| القيم التي يكتسبها التلميذ من الكتب المدرسية تتجسد في سلوكاته | دائما | 11 | 36% | 2.2 |
| | أحيانا | 14 | 47% | |
| | أبدا | 5 | 17% | |
| | المجموع | 30 | 100% | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (14) : أن القيم التي يكتسبها التلميذ من الكتب المدرسية تتجسد في سلوكاته ، من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الأولى من مجموع العبارات الدالة على عملية بناء القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ .

بين لنا مجموعة من المعلمين أن 36% من القيم التي يكتسبها التلميذ من الكتب المدرسية تتجسد في سلوكاته وعبروا عنها بدائما ، ومنهم من قال بأنها 47% وعبروا عنها بأحيانا ومنهم من قال أن 17% وعبروا عنها بأبدا .

يتبين لنا أن هذه العبارة المقدره ب 2.2 والتي تتمثل في القيم التي يكتسبها التلميذ من الكتب المدرسية تتجسد في سلوكاته والذي يبين أنها قوية وتميل الى الإيجابية وهذا ما يؤكد المتوسط الحساني لهذه العبارة .

الجدول رقم (15) : القيم التربوية التي يدرسها التلميذ قابلة لتحقيق في الواقع .

| العبارة رقم (15) | الإحتمالات | التكرار | النسبة | المتوسط الحسابي |
|---|------------|---------|--------|-----------------|
| القيم التربوية التي يدرسها التلميذ قابلة للتحقق في الواقع | دائما | 9 | 30% | 2.1 |
| | أحيانا | 17 | 57% | |
| | أبدا | 4 | 13% | |
| | المجموع | 30 | 100 % | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (15) : أن القيم التربوية التي يدرسها التلميذ قابلة للتحقق في الواقع من خلال الجدول يتضح أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الثانية من مجموع العبارات الدالة على عملية بناء القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية والتي تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ .

ومن اتجاهات المعلمين منهم من أبدوا برأيهم وقالو أن 30% من القيم التربوية التي يدرسها التلميذ قابلة للتحقق في الواقع وعبرو عنها بدائما ومنهم من قال أنها 57% وعبرو عنها بأحيانا فقط ، ومنهم من قال أنها 13% وعبرو عنها بأبدا .

يتضح لنا أن هذه العبارة والمقدرة ب 2.1 والتيتيبين أن القيم التي يدرسها التلميذ قابلة للتحقق في الواقع قوية وتميل للإيجابية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

الجدول رقم (16) : منظومة القيم الجديدة تتماشى مع الواقع المعاش وتتواكب وتطورات المجتمع .

| العبارة رقم (16) | الإحتمالات | التكرار | النسبة | المتوسط الحسابي |
|--|------------|---------|--------|-----------------|
| منظومة القيم الجديدة تتماشى مع الواقع المعاش وتتواكب وتطورات المجتمع | دائما | 4 | 13% | 1.7 |
| | أحيانا | 15 | 50% | |
| | أبدا | 11 | 37% | |
| | المجموع | 30 | 100 % | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (16) : أن منظومة القيم الجديدة تتماشى مع الواقع المعاش وتتواكب وتطورات المجتمع . يتضح لنا أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الثالثة من مجموع العبارات الدالة على عملية بناء القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية والتي تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ .

بين لنا مجموعة من المعلمين أن 13% من منظومة القيم الجديدة تتماشى مع الواقع المعاش وعبروا عنها بدائما في حين منهم من قال أنها توجد بنسبة 50% وعبروا عنها بأحيانا فقط ومنهم من قال أنها بنسبة 37% وعبروا عنها أبدا .

يتضح لنا أن هذه العبارة والمقدرة ب 1.7 والتي تتمثل في أن منظومة القيم الجديدة تتماشى مع الواقع المعاش وتتواكب وتطورات المجتمع وتميل هذه العبارة الى أنها ضعيفة و أنها سلبية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

الجدول رقم (17) : تعمل القيم على إحتراما لأراء المختلفة وعدم رفض الآخر وتهميشه .

| العبارة رقم (17) | الإحتمالات | التكرار | النسبة | المتوسط الحسابي |
|--|------------|---------|--------|-----------------|
| تعمل القيم على إحتراماً للأراء المختلفة وعدم رفض الآخر وتهميشه | دائماً | 10 | 33% | 2.1 |
| | أحياناً | 15 | 50% | |
| | أبداً | 5 | 17% | |
| | المجموع | 30 | 100 % | |

يتضح من خلال الجدول رقم (17) : أن القيم تعمل على إحترام الآراء المختلفة وعدم رفض الآخر وتهميشه يتضح لنا أن هذه العبارة جاءت في المرتبة الرابعة من مجموع العبارات الدالة على عملية بناء القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ هناك من المعلمين من أدلو برأيهم كالتالي منهم من قال أن 33% بأن هذه القيم تعمل على إحترام الآراء المختلفة وعدم رفض الآخر وتهميشه وعبرو عنها بدائماً ، ومنهم من قال أنها توجد بنسبة 50% وعبرو عنها بأحياناً فقط ومنهم من يري أنها موجودة بنسبة 17% وعبرو عنها أبداً .

يتبين لنا هذه العبارة والمقدرة ب 2.1 والتي تتمثل في أن القيم تعمل على إحترام الآراء المختلفة وعدم رفض الآخر و تهميشه وتعتبر قوية وتميل للإيجابية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

الجدول رقم (18) : تستمد القيم التربوية من المكونات الثقافية والإعتقادية للمجتمع .

| العبارة رقم (18) | الإحتمالات | التكرار | النسبة | المتوسط الحسابي |
|---|------------|---------|--------|-----------------|
| تستمد القيم التربوية من المكونات الثقافية والإعتقادية للمجتمع | دائما | 11 | 36% | 2.3 |
| | أحيانا | 17 | 57% | |
| | أبدا | 2 | 7% | |
| | المجموع | 30 | 100 % | |

يتضح من خلال الجدول رقم (18) : أن القيم التربوية تستمد من المكونات الثقافية و الإعتقادية للمجتمع يتبين لنا هذه العبارة جاءت في المرتبة الخامسة من مجموع العبارات الدالة على عملية بناء القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية والتي تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ .

ومن المعلمين هناك من أدلو برأيهم كالتالي منهم من قال 36% أن القيم التربوية تستمد من المكونات الثقافية والإعتقادية للمجتمع وعبرو عنها بدائما ، في حين يري البعض الآخر أنها بنسبة 57% وعبرو عنها بأحيانا فقط والبقية قالو انها متواجدة بنسبة 7% وعبرو عنها أبدا .

يتضح لنا هذه العبارة والمقدرة 2.3 والتي تتمثل في ان القيم التربوية تستمد من المكونات الثقافية والإعتقادية للمجتمع وتميل هذه العبارة الى انها قوية وهذا ما يأكده المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

الجدول رقم (19) :القيم التربوية تمنح الكثير من السهولة واليسر في التعامل مع التلاميذ .

| العبارة رقم (19) | الإحتمالات | التكرار | النسبة | المتوسط الحسابي |
|---|------------|---------|--------|-----------------|
| القيم التربوية تمنح الكثير من السهولة واليسر في التعامل مع التلاميذ | دائما | 12 | 40% | 2.3 |
| | أحيانا | 14 | 47% | |
| | أبدا | 4 | 13% | |
| | المجموع | 30 | 100 % | |

يتضح من خلال الجدول رقم (19) : أن القيم التربوية تمنح الكثير من السهولة واليسر في التعامل مع التلاميذ ، نرى أن هذه العبارة جاءت في المرتبة السادسة من مجموع العبارات الدالة على عملية بناء القيم التربوية في الكتب المدرسية والتي تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ .

ومن آراء المعلمين نجد من قال أن 40% من القيم التربوية تمنح الكثير من السهولة واليسر في التعامل مع التلاميذ وعبروا عنها بدائما ، في حين يرى البعض الآخر أن 47 % من القيم التربوية تمنح الكثير من السهولة في التعامل مع التلاميذ وعبروا عنها ب أحيانا و البعض الآخر عبروا بنسبة 13% وعبروا عنها بدائما. يتضح لنا أن هذه العبارة والمقدرة 2.3 والتي تتمثل في أن القيم التربوية تمنح الكثير من السهولة واليسر في التعامل مع التلاميذ وتميل هذه العبارة على أنها قوية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي لهذه العبارة.

الجدول رقم (20) : تعتبر القيم التربوية التي يتناولها التلميذ الموجه الأساسي لسلوكه .

| العبارة رقم (20) | الإحتمالات | التكرار | النسبة | المتوسط الحسابي |
|------------------|------------|---------|--------|-----------------|
| | دائما | 9 | 30% | |

| | | | | |
|-----|------|----|---------|--|
| 2.1 | 57% | 17 | أحيانا | تعتبر القيم التربوية التي يتناولها التلميذ الموجه الأساسي لسلوكه |
| | 13% | 4 | أبدا | |
| | 100% | 30 | المجموع | |

يتضح من خلال الجدول رقم (20) : أن القيم التربوية التي يتناولها التلميذ الموجه الأساسي لسلوكه نزي أن هذه العبارة جاءت في المرتبة السابعة من مجموع العبارات الدالة على عملية بناء القيم التربوية في الكتب المدرسية والتي تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ .

وبين مجموعة من المعلمين أن 30% من القيم التربوية التي يتناولها التلميذ هي الموجه الأساسي لسلوكه وعبرو عنها بدائما ومنهم من قال أن 57% من هذه القيم هي الموجه الأساسي للقيم وعبرو عنها بأحيانا ، ويرى البعض الآخر أن 13% من هذه القيم هي الموجه الأساسي لسلوكه وعبرو عنها بأبدا .

يتبين لنا أن هذه العبارة والمقدرة ب 2.1 والتيتبين أن القيم التربوية التي يتناولها التلميذ تعتبر الموجه الأساسي لسلوكه تعتبر قوية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي لهذه العبارة.

الجدول رقم (21) : القيم التربوية في الكتب المدرسية نبحث في العمق لتعطي كافة شخصيته .

| المتوسط الحسابي | النسبة | التكرار | الإحتمالات | العبارة رقم (21) |
|-----------------|--------|---------|------------|--|
| 2.1 | 33% | 10 | دائما | القيم التربوية في الكتب المدرسية تبحر في العمق |
| | 44% | 13 | أحيانا | |
| | 23% | 7 | أبدا | |
| | 100 % | 30 | المجموع | |

| | | | | |
|--|--|--|--|-------------------|
| | | | | لتغطي كافة شخصيته |
|--|--|--|--|-------------------|

يتضح من خلال الجدول رقم (21) : أن القيم التربوية في الكتب المدرسية تبحث في العمق لتغطي كافة شخصيته يتضح لنا من خلال هذه العبارة أنها جاءت في المرتبة الثامنة من مجموع العبارات الدالة على عملية بناء القيم التربوية في الكتب المدرسية والتي تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ .

ومن آراء المعلمين هناك من المعلمين من أدلو برأيهم و قالو أن 33% من القيم التربوية في الكتب المدرسية تبحث في العمق لتغطي كافة شخصيته وعبرو عنها بدائما ، في حين يري البعض الآخر أن 44% من هذه القيم التي تبحث في العمق وعبرو عنها بأحيانا فقط والبعض الآخر من المعلمين قالو أن 23% من هذه القيم التربوية تبحث في العمق وعبرو عنها أبدا .

يتضح لنا أن هذه العبارة والمقدرة ب 2.1 والتي تتمثل في أن القيم التربوية في الكتب المدرسية تبحث في العمق لتغطي كافة شخصيته وتعتبر هذه العبارة قوية وتميل الى الإيجابية وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

الجدول رقم (22) : مصدر القيم أحد العناصر الأساسية التي تحدد مكانة القيمة في البناء القيمي .

| المتوسط | النسبة | التكرار | الإحتمالات | العبارة رقم (22) |
|---------|--------|---------|------------|---|
| 2.5 | 53% | 16 | دائما | مصدر القيم أحد العناصر الأساسية التي تحدد مكانة القيمة في البناء القيمي |
| | 37% | 11 | أحيانا | |
| | 10% | 3 | أبدا | |
| | 100% | 30 | المجموع | |

يتضح من خلال الجدول رقم (22) : أن مصدر القيم أحد العناصر الأساسية التي يحدد مكانه القيمة في البناء القيمي ومن خلال الجدول يتبين لنا أن هذه العبارة جاءت في المرتبة التاسعة من مجموع العبارات الدالة على عملية بناء القيم التربوية في الكتب المدرسية والتي تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ ومن إتجاهات المعلمين هناك من المعلمين من أدلو ب 53% وقالو أن مصدر القيم أحد العناصر الأساسية التي تحدد مكانه القيمي في البناء القيمي وعبرو عنها بدائما ومنهم من قالو أن 37% وعبرو عنها بأحيانا وهناك من المعلمين من أبدو رأيهم ب 10% وقالو أن مصدر القيم أحد العناصر الأساسية التي تحدد مكانة القيمة في البناء القيمي وعبرو عنها بأبدا.

يتضح لنا ان هذه العبارة والمقدرة ب 2.5 والذي يبين أن مصدر القيم أحد العناصر الأساسية التي تحدد مكان القيمة في البناء القيمي قوية وتميل للإيجابية وهذا ما يأكده المتوسط الحسابي لهذه العبارة .

2/ النتائج العامة :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على إتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية من خلال التعرف على درجة نوعية القيم والتي تساهم في تحقيق عائد تربوي جيد والتنسيق والترتيب المنظم للقيم التربوية وهل يحدث حركة تطور في العملية التربوية وكذلك من خلال التعرف على عملية بناء القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ .

1- نوعية القيم الموجودة في الكتب المدرسية تساهم في تحقيق عائد تربوي جيد .

حيث أثبتت النتائج الدراسية نوعية القيم الموجودة في الكتب المدرسية والتي تساهم في تحقيق عائد تربوي جيد من خلال منحها للتلاميذ مكارم الأخلاق ودورها في الإستقرار الوجداني وحفظه من الزلل وتنمية مهاراته وتأسيس قيمة الصداقة في نفوس التلاميذ قوية وإيجابية من خلال ما أكده المتوسط الحسابي للعبارات التي تقيم ذلك بمقدار 2.21

نجد أن القيم التربوية هي التي تحفظ التلميذ من أي غزو فكري وبالتالي نستطيع القول أن هناك جهد من أجل ترسيخ هذه القيم بالشكل الصحيح .

2- التنسيق والترتيب المنظم للقيم التربوية يحدث حركة تطور في العملية التربوية .

حيث أثبتت نتائج الدراسة أن درجة التنسيق والترتيب المنظم للقيم التربوية يحدث حركة تطور في العملية التربوية من خلال إنتقال من قيمة الى أخرى ، و يتوقف عن مؤشرات النجاح للقيمة السابقة وأنه هناك ترابط وتكامل بين مفردات القيم التربوية في الكتب المدرسية ، و أن لكل قيمة موجودة في الكتاب المدرسي المظاهر السلوكية التي تدل عليها و أنه يمكن العمل على أكثر من قيمة بشكل متوازن لأنها تمتد أهدافه وترسم مستقبله وتعتبر قوية وإيجابية ، من خلال ما أكده المتوسط الحسابي للعبارات التي تقيم ذلك بمقدار 2.21

نلاحظ أن القيم التربوية في الكتب المدرسية عندما تكون متسلسلة ومرتبة على حسب كل مرحلة من المراحل الدراسية للتلميذ تأثر في ذات التلميذ وقيمه و إتجاهاته .

3- عملية بناء القيم الموجودة في الكتب المدرسية تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ .

حيث أثبتت نتائج الدراسة أن درجة عملية بناء القيم الموجودة في الكتب المدرسية تحدث تطور مستمر في سلوك التلميذ وذلك لأن القيم التي يكتسبها التلميذ من الكتب المدرسية ، تتجسد في سلوكياته وقابله للتحقق في الواقع . و أن منظومة القيم الجديدة تتماشى مع الواقع المعاش وتتواكب وتطورات المجتمع وتقبل وإحترام الآراء المختلفة وعدم رفض الآخر وتهميشه ، و أنها تستمد من المكونات الثقافية والإعتقادية للمجتمع و أنها تمنح الكثير من اليسر في التعامل مع التلاميذ وتعتبر الموجه الأساسي لسلوك التلميذ وهي قوية وإيجابية ، من خلال ما أكده المتوسط الحسابي للعبارات التي تقيم ذلك بمقدار 4.04

يتضح لنا أن القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية تلعب دور مهم في تحديد أهداف المعلم والمتعلم وتساهم في سير العملية التربوية بشكل جيد.

الخاتمة

الخاتمة

لقد تبين و إتضح لنا من خلال بحثنا هذا والذي يدرس إتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية والذي نريد التعرف على رأي المعلمين في هذا الموضوع لأنه موضوع حساس ومهم في حياة التلميذ بإعتبار أن المرحلة الإبتدائية مرحلة مهمة وحساسة تحتاج الى المتابعة خاصة في المنهاج المقدم . وتعتبر القيم التربوية على أنها إحدى مرتكزات العمل التربوي وذلك من خلال غرس القيم الإيجابية في التلميذ والقضاء على القيم السالبة التي تعيق نموه ومهاراته وذلك من خلال منح التلاميذ الإستقرار الداخلي والنفسي وتنمية مهاراتهم العقلية والوجدانية والجسمية والمحافظة على الصداقة لأنها تساهم في فتح أفاق جديدة للمتعلم لرسم مستقبله والتخطيط له ، ولأنها تحافظ على عاداتنا وتقاليدينا ، و أعرافنا فهي تساهم بشكل كبير وفعال في تشكيل شخصية التلميذ , بإعتبارها الموجه الرئيسي والأساسي لمختلف السلوكات التي يقوم بها . وتكون هذه القيم تحافظ على ماهو قديم وتواكب كل ماهو جديد ون تتماشى مع واقعنا المعاش بأنها تعمل على المحافظة على بنائنا الإجتماعي و إترانه .

ودراستنا هذه تتمثل في إتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية نأمل أنها قدمت نتائج يجب أخذها بعين الإعتبار. وذلك من أجل الوصول الى الغايات والأهداف المنشودة وتطور العملية التربوية ، لأن بتطورها تتطور المجتمعات والأفراد والإهتمام بالتلميذ وما يتم تقديمه له لكي يصبح فرد فعال له وزنه ومكانته في المجتمع .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

- 1/ إبراهيم رمضان الديب : أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية ، مؤسسة أم القرى ، المنصورة .
- 2/ أيمن البارودي : القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي ، الدار الهندسية ، 2014 .
- 3/ أحمد عبد السميع طيبة : مبادئ الإحصاء، دار البداية ناشرون و موزعون ، عمان ، 2008 .
- 4/ جون ديوي : المدرسة والمجتمع ، ط 2 ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، 1978 .
- 5/ حاتم جاسم عزيز السعدي : القيم التربوية في ذكر الإمام الحسين ، مكتبة العتبة الحسينية المقدسية ، العراق ، 2013 .
- 6/ رحيم يونس كرو الغزاوي : مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة ، 2008 .
- 7/ رضوان زيادة ، كيفن جيه أوتول : صراع القيم بين الإسلام والغرب ، دار الفكر ، دمشق ، 2010 .

- 8/ سعاد جبر الله: الصراع القيمي وأثره في التربية ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2015 .
- 9/ سعيد سليمان المشهداني : منهجية البحث العلمي ، دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن ، 2019 .
- 10/ سمير عبده : التربية والنظام الإجتماعي ، ط 2 ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، بدون سنة .
- 11/ الطاهر بوغازي : القيم التربوية ، بالحبر ، الجزائر ، 2010 .
- 12/ عبد الكريم اليماني : فلسفة القيم التربوية ، دار الشروق ، عمان ، 2007 .
- 13/ عبد الكريم بكار : التربية والتعليم ، ط 3 ، دار القلم ، دمشق ، 2001 .
- 14/ عبد الكريم و آخرون : التربية على القيم ، عالم التربية ، المغرب .
- 15/ عبد اللطيف محمد خليفة : إرتقاء القيم ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1992 .
- 16/ علي مصطفى أبو العينين : القيم الإسلامية والتربية ، مكتبة إبراهيم الحلبي ، 1988 .
- 17/ عمار بوحوش ، محمد محمود الزينات : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط 4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007 .
- 18/ عمر أحمد همشري : التنشئة الإجتماعية للطفل ، ط 2 ، دار الصفاء ، عمان ، 2013 .
- 19/ مانع بن محمد بن علي المانع : القيم بين الإسلام والغرب ، دار الفضيلة .
- 20/ محمد سرحان علي المحمودي : مناهج البحث العلمي ، ط 3 ، دار الكتب ، صنعاء ، 2015 .
- 21/ محمد محمود ساري جمادنة ، خالد حسين ، محمد عبيدات : مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب إستراتيجيات ، عالم الكتب ، 2012 .
- 22/ مركز نون للتأليف والترجمة : التربية الأسرية ، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية ، بيروت ، 2013 .
- 23/ المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، ط 4 ، 2008 .
- 24/ منذر عبد الحميد الضامن : أساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 .

25/ مهدي زرق الله أحمد : القيم التربوية في السيرة النبوية ، قسم الثقافة والدراسات الإسلامية كلية التربية ، 2012 .

26/ نادية سعيد عيشور و آخرون : منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، مؤسسة حسين رأس الجبل ، الجزائر ، 2016 .

27/ هربرت سبنسر : التربية ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، 2014 .

28/ وائل عبد الرحمن التل ، عيسي محمد قحل : دار حامد لنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 .

29/ يحي مصطفى عليات : البحث العلمي أسسه ومناهجه و أساليبه و إجراءاته ، بيت الأفكار الدولية ، الأردن ، 2014 .

المجلات والجرائد :

30/ أحلام عتيق مغلي السلمي : مجلة العلوم التربوية والنفسية : المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، العدد الثاني ، المجلد الثالث ، يناير 2019 .

31/ خميس حامد عبد الحميد وزة : مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 172 ، الجزء الأول ، ديسمبر لسنة 2017 .

32/ عبد الرحمن علي بدلوي : مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد السادس عشر ، سنة 2015 .

33/ قاسم محمد محمود غزعلي : القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد الخامس والعشرون (1) سبتمبر 2011 .

34/ ليلى أحمد عبد الحكيم : القيم التربوية لدى طلاب كليات التربية ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد الثالث والثلاثون ، 2012 .

35/ مساعد سيف الله الحربي : المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمع في المملكة العربية السعودية ، المجلد (42) ، العدد (2) ، أبريل 2018 .

الرسائل الجامعية:

36/ بوعطيط سفيان : القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقته بالتوافق المهني ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراة ، قسم علم النفس والأرطوفونيا لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة، الجزائر ، 2011 / 2012 .

37/ جابر مبارك العتيبي : القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، رسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة ، قسم المناهج والتدريس كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، 2015 / 2016 ، .

38/ جبريل بن حسن العريشي ، سلمى بنت عبد الرحمن الدوسري : الشبكات الاجتماعية والقيم ، دار المنهجية ، عمان ، 2015 .

39/ جهاد نعيم عبد الرحمن قمحية : البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، قدمت هذه الأطروحة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ، 2003 .

40/ سهام صوكو : واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير فيعلم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 2008 – 2009 .

41/ عادل غزالي : أثر القيم الاجتماعية على التنظيم الصناعي الجزائري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم الاجتماع ، جامعة الإخوة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2006 / 2007 .

42/ نجوى عميرش : الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة و المتتحية ، رسالة لنيل شهادة الماجستير قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2005 / 2006 .

43/ نور السيد سلوت : مفاهيم القيم المنظمة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين ، رسالة لنيل شهادة الماجستير قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، 2005

المواقع :

44/ WWW .bohoutmardrassia .com .le 13 06 2021 a 21 h 20 m

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

إستمارة إستبيان حول :

إتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية

دراسة ميدانية لإبتدائيتين من ابتدائيات سيدي خالد - بسكرة -

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر ل . م . د في علم الإجتماع

إشراف الدكتورة :

أ . د / أسماء بن تركي

إعداد الطالبة :

سعيدان سارة

ملاحظة :

هذه الإستمارة موجهة لجمع المعلومات من أجل إستغلالها فقط في إنجاز البحث العلمي أرجو منكم الإطلاع على الإستمارة ووضع علامة (X) في الخانة المناسبة ونعلمكم أن هذه الإستمارة سرية لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

السنة الجامعية : 2020 / 2021

الملحق (01)

| الإجابة | | البيانات الشخصية |
|---------|------|------------------|
| نكر | أنثي | 1. الجنس |
| | | 2. السن |
| | | 3. سنوات الخبرة |

| درجة الموافقة | | | العبارات |
|---------------|--------|-------|--|
| أبدا | أحيانا | دائما | |
| | | | 4. القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية تمنح التلاميذ مكارم الأخلاق |
| | | | 5. للقيم التربوية دور في الإستقرار الوجداني للتلميذ |
| | | | 6. تساهم القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية في حفظ التلميذ من الزلل |
| | | | 7. مجموعة القيم التربوية الموجودة في الكتب المدرسية تنمي مهارات التلميذ |
| | | | 8. تهدف القيم التربوية الى تأصيل قيمة الصداقة في نفوس التلاميذ |
| | | | 9. الإنتقال من قيمة الى أخرى يتوقف عن مؤشرات النجاح للقيمة السابقة |
| | | | 10. يوجد ترابط وتكامل بين مفردات القيم التربوية في الكتب المدرسية |
| | | | 11. لكل قيمة موجودة في الكتاب المدرسي المظاهر السلوكية التي تدل عليها |

| | | | |
|--|--|--|---|
| | | | 12. يمكن العمل على أكثر من قيمة بشكل متوازي |
| | | | 13. تساعد القيم التربوية على تمديد أهداف التلميذ ورسم مستقبل |
| | | | 14. القيم التي يكتسبها التلميذ من الكتب المدرسية تتجسد في سلوكياته |
| | | | 15. القيم التربوية التي يدرسها التلميذ قابلة للتحقق في الواقع |
| | | | 16. منظومة القيم الجديدة تتماشى مع الواقع المعاش وتتواكب وتطورات المجتمع |
| | | | 17. تعمل القيم التربوية على إحترام الآراء المختلفة وعدم رفض الآخر وتهميشه |
| | | | 18. تستمد القيم التربوية من المكونات الثقافية والإعتقادية للمجتمع |
| | | | 19. القيم التربوية تمنح الكثير من السهولة واليسر في التعامل مع التلاميذ |
| | | | 20. تعتبر القيم التربوية التي يتناولها التلميذ الموجه الأساسي لسلوكه |

| | | | |
|--|--|--|--|
| | | | 21. القيم التربوية في الكتب المدرسية تبحث في العمق لتغطي كافة شخصيته |
| | | | 22. مصدر القيم أحد العناصر الأساسية التي تحدد مكانة القيم في البناء القيمي للتلميذ |

شكرا لتعاونكم

ملخص الدراسة:

نظرا لاهمية القيم التربوية في حياة الفرد والمجتمع لانها تأثر في ذاته واهتماماته وميولاته ورغباته لانها تحقق للانسان الرقي والتقدم في الجانب المادي والمعنوي ولأجل هذا فأن دراستنا سعت الى التعرف على رأي معلمي المرحلة الابتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية وفي ضوء ذلك قمنا بصياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو القيم التربوية في الكتب المدرسية؟

حيث تفرع السؤال الى الاسئلة الفرعية التالية :

س1: هل نوعية القيم التربوية في الكتب المدرسية تساهم في تحقيق عائد تربوي جيد ؟

س2: هل التنسيق والترتيب المنظم للقيم التربوية يُحدث حركة تطور في العملية التربوية؟

س3: هل بناء القيم الموجودة في الكتب المدرسية يحدث حركة تطور في سلوك التلميذ؟

وللتحكم نظريا وميدانيا في موضوع الدراسة قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي حيث تم اختيار

ابتدائية من مجموع ابتدائيات بلدية سيدي خالد بسكرة حيث قمنا بتوزيع إستمارة الإستبيان على 30 (معلم

ومعلمة) وتم الاعتماد على اسلوب المسح الشامل معتمدين على اداة واحدة لجمع البيانات وهي

إستمارة الإستبيان أما عن الاساليب الاحصائية التي استعنا بها فهي كالتالي النسب المئوية ، المتوسط

الحسابي وتم التوصل الى النتائج التالية:

- نتائج السؤال الاول: اثبتت نتائج الدراسة ان نوعية القيم الموجودة في الكتب المدرسية تساهم في تحقيق

عائد تربوي جيد.

- نتائج السؤال الثاني: حيث اثبتت نتائج الدراسة أن التنسيق والترتيب المنظم للقيم التربوية يُحدث حركة

تطور في العملية التربوية.

- نتائج السؤال الثالث: حيث بينت نتائج الدراسة أن عملية بناء القيم الموجودة في الكتب المدرسية تحدث

تطور مستمر في سلوك التلميذ.

Abstract:

The educational values are very important in the lives of the individual and society, because they affect him in terms of his interests, tendencies, and desires. Besides, they help the human achieve progress and development in the material and moral aspects. For this reason, our study sought to identify the opinion of primary school teachers towards educational values in textbooks. In light of this, we formulated the study problem in one main question:

What are the attitudes of primary school teachers towards educational values in textbooks?

The question is divided into the following sub-questions:

Q1: Does the quality of educational values in school books contribute to achieving a good educational outcomes?

Q 2: Does coordination and orderly arrangement of educational values bring about a movement of development in the educational process?

Q 3: Does building the values found in textbooks lead to a movement of development in the behavior of the student?

To cover the subject of the study, both theoretically and practically, we relied on the descriptive approach, where a primary school was chosen from the total of the elementary schools of the municipality of SidiKhaled (Biskra), where we distributed the questionnaire form to 30 (teachers) and the method of the comprehensive survey was based on one tool for data collection which is the questionnaire form. As for the statistical methods that we used, they are as follows: percentages, arithmetic mean, and the following findings were reached:

-Findings of the first question: The results of the study proved that the quality of the values found in textbooks contribute to achieving a good educational return.

-Findings of the second question: The results of the study proved that the coordination and orderly arrangement of educational values causes a movement of development in the educational process.

-Findings of the third question: The results of the study showed that the process of building values in textbooks causes a continuous development in the behavior of the student.